جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن

The Effectiveness of Using the Educational Anthems in Developing the Religious Awareness Among Kindergarten Children in Jordan

إعداد

مها حزوم محارب السردية

(١٤٢١١٧٥٠١٠)

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

/المناهج العامة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

الفصل الأول ٢٠١٦/٢٠١٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا مها حزوم السردية أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مها حزوم السردية

التوقيع:

التاريخ: /١٢/٢٠١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالبة : مها حزوم السردية الرقم الجامعي: ١٤٢١١٧٥٠١٠

التخصص: المناهج والتدريس / مناهج عامة الكلية: كلية العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لطلبة رياض الأطفال في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: .....التاريخ /٢٠١٦/١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن

The Effectiveness of Using the Educational Anthems in Developing the Religious Awareness Among Kindergarten Children

إعداد

مها حزوم محارب السردية

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة	الصفة	التوقيع
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	مشرفاً ورئيساً	
الدكتـــــور ماهر شفيق الهواملة	عضوا	
الدكتـــــور ممدوح هايل السرور	عضوا	
الدكتـــــورة انتصار غازي مصطفى	عضوا خارجيا	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس/ المناهج العامة في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

نوقشت وأجيزت بتاريخ 21/ 12 /2016

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقاً للنجاح فكان على الدوام

سنداً وقدوة ومعلماً!

والدي الحبيب

إلى من كان رضاها غايتي وطموحي.... فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر!

والدتي الحبيبة

إلى الذين كبرت بينهم وأسير على الدرب معهم.... رفقاء البيت الطاهر الأنيق.

أشقائي وشقيقاتي

إلى صديقاتي وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شـــكر وتقـــدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي منحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم احمد الزعبي الذي واكب هذا الجهد منذ كان فكرة حتى أصبح حقيقة رأت النور برعايته المباركة وتوجيهاته الرشيدة.

كما أتقدم بالشكر للدكتور ممدوح السرور على دعمه الدائم لي، وأتقدم بعظيم الشكر والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت والإداريين والعاملين فيها على حسن المعاملة وطيبها، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة هذا الصرح العلمي الكبير، جامعة آل البيت ممثلة برئيسها ونوابه الأفاضل على جهودهم الطيبة.

الباحثة

مها السردية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

ملخص الدراسة ..... ك

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها..... ١

مقدمة:..... ١

مشكلة الدراسة ٥

أهداف الدراسة..... ٦

أهمية الدراسة ٧

التعريفات الإجرائية ٨

حدود الدراسة..... ٩

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة..... ١٠

المحور الأول: الإطار النظري ١٠

المحور الثاني: الدراسات السابقة ٤٨

التعقيب على الدراسات السابقة ٥١

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات..... ٥٣

منهج الدراسة..... ٥٣

مجتمع الدراسة ٥٣

عينة الدراسة ٥٤

أداة الدراسة..... ٥٤

بناء أداة الدراسة:..... ٥٥

صدق وثبات أداة الدراسة ٥٥

إجراءات تطبيق الدراسة..... ٥٧

متغيرات الدراسة..... ٥٩

المعالجة الإحصائية..... ٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة..... ٦٠
تكافؤ المجموعات: القبلي ٦٠
١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... ٦١
٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... ٦٢
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات..... ٦٥
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... ٦٥
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٦٦
التوصيات..... ٦٨
قائمة المراجع..... ٦٩
الملاحق..... ٧٤
ABSTRACT..... ٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
(١)	توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة والمجموعة الضابطة والتجريبية والجنس	٥١
(٢)	معامل ثبات كرونباخ الفا لأبعاد البرنامج الرئيسة للاستيعاب القرائي	٥٣
(٣)	ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات	٥٤
(٤)	موضوع البرنامج والأهداف والتاريخ	٥٥
(٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على الدرجات في القياس القبلي للتمثيل المعرفي	٥٧
(٦)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة رياض الأطفال في الوعي الديني تبعا لمتغير المجموعة	٥٨
(٧)	تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس في درجات طلبة رياض الأطفال في استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني	٥٩
(٨)	نتائج اختبار T- test للكشف عن دلالة الفروق في درجة استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني تعزى لمتغير الجنس	٦٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة قبل التحكيم	٦٩
٢	أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة	٧٣
٣	أداة الدراسة بعد التحكيم	٧٤
٤	خطاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت	٧٧
٥	خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن

إعداد

مها حزوم محارب السردية

إشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم احمد الزعبي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية استقصاء فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة في الأردن،واتبع البحث المنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة رياض الأطفال من مدرستين، تم اختيارهن بطريقة قصدية من قبل الباحثة، وتكونت العينة من مجموعتين أحدهما تجريبية، وبلغ عددها(٣٠)، والأخرى ضابطة عددها(٣٠) طالب وطالبة. واستخدمت الدراسة أسلوب الأناشيد حيث أعدّت اختباراً يتضمن خمسة من الأناشيد الجاهزة، والتي تناولت مواضيع دينية مؤثرة، على نمو الوعي الديني للأطفال، مثل الصلاة والوضوء وأركان الإسلام، وقامت الباحثة بإجراء الاختبار للطلبة بأسلوب المقابلة بالاختبار الشفهي.

وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي هذا إشارة لتوظيف الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بشكل إيجابي أكبر من استخدام الطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين تقديرات طلبة رياض الأطفال لدرجة استخدام الأناشيد التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، إذ إن الذكور يوظفون استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بدرجة أعلى من زميلاتهم الإناث.

أوصت الدراسة بتفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في المرحلة الأساسية، لما لها من تأثير وجداني ومعرفي يؤدي إلى تنمية الوعي الديني.

الكلمات المفتاحية: الأناشيد التعليمية، الوعي الديني، رياض الأطفال، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

بسم الله، والحمد لله الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آل بيته الطاهرين، والصحابة والتابعين، ومن سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم الدين .. وبعد:

لكل إنسان يودّ التكامل في شخصيته السوية لا بد من تنمية وعيه الديني، لأن العلم والمعرفة لا تكفيان لتوجيه سلوك الإنسان نحو الصلاح، وتزداد أهمية الوعي الديني عند الأطفال، لان الوعي يوجه السلوك ويضبط الأقوال ويحقق الأهداف المرسومة بفاعليه ونشاط.

ويمثل الوعي الديني جانباً مهماً من جوانب شخصية الفرد المسلم، وله في الوقت نفسه تأثيره على بقية الجوانب في تلك الشخصية، فالتعليم الديني أهمية خاصة، فهو يشبع في الإنسان نزعته إلى التدين، ويلبي في نفسه حاجه فطرية في الاستجابة لله وطاعته لقوله تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ)(الروم:٣٠) (الهندي، ٢٠٠٦).

والوعي الديني يعمل على تحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه وقيمه ومثله، وفي التسامي بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها لهم. وتزود الإنسان بعقيدته تساعده على فهم الكون الذي يعيش فيه، ويبصره بغايته ومصيره في هذه الحياة، وهدفه فيها. كما ويعرف الإنسان بالعبادات بأنواعها التي يؤديها ابتغاء مرضاة الخالق، والتي تطهر نفسه وتنزل السكينة على قلبه، والوعي الديني يزود الإنسان بالفضائل والقيم والمثل العليا التي توجه سلوكه نحو الخير والاستقامة، ويبعده عن الرذائل والمعاصي، والشرور والآثام في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات الحياة كلها، كما ويسهم في توحيد أفكار الأفراد ومشاعرهم، ويوجد الانسجام والتكامل بينهم بحيث يجعلهم إخوة متحابين ومتناصرين كالبنيان يشد بعضهم بعضاً (الهندي، ٢٠٠٦).

ومن هنا تظهر أهمية الوعي الديني على الفرد والمجتمع، ونظراً إلى هذه الأهمية لا بد من تنمية الوعي الديني منذ الطفولة وذلك لأهمية هذه المرحلة العمرية الدقيقة والحساسة، فقد حدد علماء التربية والمختصون هذه المرحلة بالمرحلة الذهبية للتعلم، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة صلب العملية التربوية بالنسبة للطفل، كما وتعد الخبرات التي تكتسب في هذه المرحلة أساساً لا يمكن تعويضه في أي مرحلة أخرى من مراحل عمر الإنسان، فمرحلة الطفولة هي بمثابة اللبنة والأساس التي تبنى عليها شخصية الطفل، وفيها يتم اكتشاف الطاقات واكتساب المهارات المختلفة، ويستيقظ الوعي ليتعرف على كل ما هو محيط بواقع الطفل من مبادئ وقيم وأفكار ومعارف جديدة، من هنا فإن عملية التربية يجب أن تأخذ في هذه المرحلة العمرية الدقيقة والحساسة كل ما يقدم للطفل، بعين الاهتمام ،كما إن موضوع الطفولة ورعايتها والاهتمام بها كان لها من اهتمام الإسلام النصيب الواسع والحظ الوافر، وذلك لأن الطفل هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع الإسلامي، والأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع المسلم، فالأطفال هم القوى البشرية التي يعتمد عليها البناء الحضاري للإسلام (ايوب، ٢٠٠٠).

ويمكن تنمية الوعي الديني للأطفال من خلال مناهج التربية الإسلامية إذ إن غاية منهج التربية الإسلامية في مرحلة الروضة هي كشف الاستعداد الإيماني الفطري عند الطفل، وإبرازه تدريجياً، والعمل على نمائه، ويكون التوجيه الديني في هذه المرحلة شفوياً ليتكامل مع الإعداد الديني للطفل في عائلته، استناداً إلى مبدأ تقليد الطفل لأهله، ومحاكاته لسلوك أفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عائلته، وتكيفه مع مجتمعه الصغير، مجتمع رفاقه، ومع المجتمع الكبير، مجتمع الحي والسوق والقرية والمدينة .ويهدف أيضاً لاكتساب المتعلم المعارف، والمفاهيم، والمهارات، وأنواع السلوك المتعلقة بالعقائد، وبالعبادات وبالأخلاق الإيمانية، لتمكنه من أداء الفروض الدينية، والتمرس بها قبل سن التكليف، استعداداً لممارستها بمسؤولية شرعية بعد البلوغ والتكليف (مروة، ١٩٩٧).

ويقوم منهج رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية على: مجموعة منظمة من الخبرات التربوية التي تراعي عقيدة الإسلام، وثقافة المجتمع الأردني، وخصائص النمو الإنساني لطفل هذه المرحلة، ويصاغ على شكل وحدات تعلمية. ويتم تنفيذها ضمن برنامج يومي، وعبر أنشطة مختلفة كالتالي: الحلقة، اللعب الحر في الخارج، الوجبة، اللعب الحر في الأركان التعليمية المختلفة، فترة اللقاء الأخير، وهي الفترة التي تجتمع فيها المعلمة بالأطفال في نهاية اليوم؛ لاسترجاع أعمال ذلك اليوم، وما مر فيه من أنشطة وأفكار، إلى جانب عرض أعمال الأطفال، وإنشاد الأناشيد، وعرض القصص (مصلح، ١٩٩٠).

والأناشيد من الأساليب التربوية المستخدمة مع طفل الروضة، وتعد طريقة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافته عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأناشيد مع بث الأسس التربوية لديه وغرس عادات سليمة وتنمية وعيه الديني مع تربية ذوقه الفني، وتستطيع الأناشيد أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه، بل إنها تأخذ دوراً مهماً في تنميته في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية كافة، لذلك فإن أنشودة الطفل يجب أن تتضمن الأهداف التي تساعد على تنمية هذه الجوانب. كما تساعد الأناشيد الطفل في تعلّم التنفس الصحيح وطريقة إخراج الصوت، وعن طريقها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن للمعلمة إيصال الكثير من المعلومات للطفل. ومن أهما الوعي الديني وذلك باستخدام الأناشيد الدينية (درويش، ٢٠٠٦).

ويشير راجح (٢٠٠١) إن الأناشيد تعتبر من افضل الوسائل لتشجيع بعض الأطفال على التعبير عن الآراء والمشاعر، كما تؤدي إلى المزيد من التواصل الاجتماعي بين أفراد الجماعة.

ويرى عبدالفتاح (٢٠٠٠) أن أدب الأطفال الإسلامي هو التعبير الفني الهادف، الموجه إلى الطفل المسلم، والذي ينبع عن التصور الإسلامي للخالق عز وجل ومخلوقاته، ويجسد الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين، ويتحدث عن مبادئ الإسلام وشعائره وأخلاقياته وإعلامه بطريقة تمتع الأطفال، سواء أكان نثراً أم شعراً، تحريرياً أم شفهياً، مسموعاً أم مرئياً أم مقروءاً، ويشترط أن يحتوي على معلومات صحيحة لا تتصادم مع مبادئ الإسلام وتعاليمه، ولا تحوي الأساطير والخرافات، وأن تكون متناسبة مع مرحلة النمو التي يعيشها الطفل، بألفاظ سهلة، ومعانٍ ميسورة الفهم.

ويشير ريان وآخرون (٢٠١٠) أن أهمية منهج التربية الإسلامية في أنه يشكل إطاراً معقولاً لثقافة الأطفال التي يحتاجونها لتكوين شخصياتهم الإسلامية، إذ تحدد هذه الثقافة معالم هذه الشخصيات، وتوضح القاعدة الفكرية التي ينطلقون منها في تفكيرهم وتصرفاتهم، كما تحدد قيمهم الأساسية التي توجه سلوكهم ومجموعة الأفكار، والأحكام التي تنظم شئون حياتهم في جميع مجالات الحياة وبذلك تساعدهم على النمو المتكامل من جميع النواحي لأنها ثقافة شاملة لحياة الإنسان الذي يعرف ما يصلح شأنه ويهيئ له السعادة في الدنيا والآخرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويأخذ مفهوم الوعي الديني أهمية كبرى، كونه أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد، والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل الحياة الاجتماعية، ويعد الوعي من أكثر سمات الشخصية تأثيراً بالإطار الثقافي في المجتمع، فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه، ومعرفة الوعي الديني السائدة في المجتمع يساعد على معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه (العناني، ٢٠٠٣).

وترى الباحثة أن للأناشيد أهمية كبيره فهي تعد من الأدب الإسلامي، وتوجد لها فوائد جمة، فالأناشيد الدينية تزود الأطفال بالمهارات والمعارف الجديدة، وتساعد على تعلم المفاهيم والمعاني السامية في الصدق، والأمانة، والإخلاص والأطفال بين هذا كله يلتقطون عناصر تكوينية لشخصية فذة تتطلع إلى مجتمع فاضل، وحياة كريمة، ونفس مهذبة شريفة، ترغب بالخير وتحب لمن حولها السعادة والهناء. وحتى تؤتي هذه الأناشيد ثمارها لابد أن استخدامها في تنمية الوعي الديني عند أطفال الروضة.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تدعو إلى تنمية الوعي الديني لدى أطفال رياض الأطفال لتوجيه سلوكهم؛ لذلك قامت الباحثة بتدريس طلبة رياض الأطفال الأناشيد الدينية لتنمية الوعي الديني لديهم، وذلك بتوظيف بعض الأناشيد المختارة.

مشكلة الدراسة

يحتاج الطفل في مرحلة رياض الأطفال إلى تنمية وعيه الديني، لما له من آثار إيجابية في تكوين شخصيته، وفي النمو السليم المتوازن، ومن خلال سؤال الباحثة معلمات رياض الأطفال تبين أن هنالك قصوراً وضعفاً لدى طلبة رياض الأطفال في الوعي الديني، فطلبة رياض الأطفال يحتاجون في هذه المرحلة إلى الاهتمام بتنمية الوعي الديني لديهم، ويتم ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأسلوب محبب للطفل، والأناشيد بما تحمله من معارف جديدة، وبما تتضمن من فوائد جمة، تعد ممارستها عنصراً مهما في عملية تعليم طلبة رياض الأطفال، وقد وجد بعض الباحثين كعبدالفتاح (٢٠٠٠) أن هناك نوعاً من التقصير في استخدام الأناشيد كطريقة تعليمية مهمة في هذه المرحلة العمرية، لما لها من أثر فعال في إكساب الطفل الكثير من المعلومات والمفاهيم الجديدة المختلفة، ومن أهما الوعي الديني.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن؟

وينبثق عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الديني الوعي باستخدام الأناشيد التعليمية لدى طلبة رياض الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الى معرفة الفروقات بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الديني، و الكشف عن الفروقات بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية القبلي والبعدي لقياس الوعي الديني وتوظيف بعض الأناشيد في تدريسها وفق متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خصوصية الموضوع الذي تبحثه، كونه لم يطرح من قبل من قبل الباحثين من قبل في الأردن حسب علم الباحثة في مجال التربية الإسلامية. كما أن هذه الدراسة تؤكد على أهمية الأناشيد. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات النادرة التي تناولت موضوع تعلم الأناشيد لتنمية الوعي الديني لطلبة رياض الأطفال على المستوى المحلي، وفيما ستسهم به نتائج تفيد العاملين في ميادين العلوم التربوية وخاصة رياض الأطفال نظرياً وتطبيقياً وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١- قد تساعد هذه الدراسة المعلمين وتوجه أنظارهم إلى الاستعانة بالأناشيد المتضمنة للمفاهيم والميول الإسلامية في تدريس طلبة رياض الأطفال، حتى يتم غرس تلك المفاهيم والميول في وجدان الطلبة أثناء عملية التدريس.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسئولين القائمين على تخطيط المناهج لإغناء مقررات رياض الأطفال بالأناشيد، التي تنمي المفاهيم والميول الإسلامية لتعمل على تحسين أداء الطلبة وضبط سلوكهم.

٣- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر المرشدين ومعلمات رياض الأطفال لاستخدام الأناشيد في تنمية الوعي الديني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات، وفيما يلي بيان مفهومها الإجرائي:

١- الأناشيد:

وهي الصوت المرتفع التي يرددها أطفال رياض الأطفال، وهي عبارة عن كلمات سهلة المضمون منظمة على وزن نثري وتؤدى جماعية أو فردية لإمتاع الأطفال، وتزويدهم بالعلم والآداب والقيم الإسلامية، وتتضمن هذه الأناشيد على دروس عن الصلاة والوضوء وأركان الإسلام وغيرها الكثير التي تؤثر على وعيهم الديني، وتتضمن الدراسة اختبارا يحتوى مجموعة من الأناشيد التعليمية تخاطب الأطفال، وتحتوي كل نشيدة على مجموعة من الأسئلة، استناداً إلى المعايير المعاصرة، لقياس تحسين وتنمية مهارات الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال، وتم إعداد الاختبار من قبل الباحثة بالاستناد على بعض الأناشيد الجاهزة .

٢- الوعي الديني:

توافر المعارف والأفكار والمفاهيم المناسبة عن الدين الإسلامي لدى طلبة رياض الأطفال والتي تؤثر في سلوكهم العملي في الحياة.

٣- طلبة رياض الأطفال:

وهم مجموعة من الأطفال من الجنسين الملتحقون في صف من صفوف رياض الأطفال في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، يتوفر فيه المناخ المناسب لتحقيق رسالة وفلسفة وزارة التربية والتعليم بتنمية الجوانب: الشخصية، والعقلية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والروحية، والوجدانية، والجسمية لدى الأطفال المسجلين فيها. حيث تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٤-٥) سنوات أو (٤- أقل من ٦) سنوات.

حدود الدراسة

تتضمن حدود الدراسة في الآتي:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني.

٢- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينه من طلبة رياض الأطفال، بلغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة.

٣- الحدود الزمنية: تم تطبيقها على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

٤- الحدود المكانية: اقتصرت على المدارس التي تحتوي على رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية بالأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعي الباحثة خلال الفصل الثاني تقديم الإطار النظري، ويأتي هذا الإطار متضمناً الموضوعات الأساسية التي يستند إليها موضوع البحث، وذلك في عدد من المحاور، بالإضافة لتدعيم تلك الموضوعات ومحاورها بعدد من الدراسات والبحوث السابقة في المجال، ويمكن رصد أهم المحاور فيما يلي:

- المحور الأول: الإطار النظري.
- المحور الثاني: الدراسات السابقة.

المحور الأول: الإطار النظري

تعد الأناشيد من أهم الأساليب التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته، بما فيها من إيقاعات جميلة تشد اهتمام الأطفال وتساعدهم على التعلم، فالأطفال يميلون إلى التنغيم والإيقاع، ويمتلكون ميلاً فطرياً لذلك، والأناشيد بما تشتمله من أنشطة كالغناء والتصفيق والمهارات الحركية المختلفة، تساعد في تنمية الجوانب اللغوية والدينية والحركية، ولتحقيق هذه الفوائد، أخذت الأناشيد طابعاً منهجياً حيث أدخلت إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال، لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة (العياصرة، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأناشيد لغة واصطلاحاً:

يعرف ابن منظور في لسان العرب (٢٠٠٠، ص٢٢٤): الأناشيد في اللغة هي الصوت و النَّشِيدُ – وجمعه أناشيد ،و النَّشِيدُ: الصَّوتُ المرتفع مع اللحن الجميل وهو قطعةٌ من الشعر أو الزجل في موضوع حماسيّ أو وطنيّ أو ديني تنشدُه جماعة أو فرد (المنشد أو المغني) هذا في الاصطلاح أو في اللغة إن صح التعبير ومنه عدة أقسام (أناشيد الأطفال، الأناشيد الوطنية). والنَّشِيد: يرفع صوته بالتعريف فيسمى منشداً، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت.

ويعرف اصطلاحاً كما قال العناني (١٩٩٩، ص٤٥) بأنها "قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها، وفي مضامينها تنظم على وزن مخصوص، وتصلح لتؤدى جماعياً أو فردياً".

وتعرفها سلوت (٢٠٠٥، ص٩) بأنها "عبارة عن أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة أو المجزوءة تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها، ويكون معناها في مستوى فهم الطفل ويلبي حاجاته".

ويعرفها زياد (٢٠١٤، ص٤٤) "بأنها قطع شعرية يتحرى في تأليفها السهولة، وتنظم على شكل خاص، وتصلح للإلقاء الجماعي، ونستهدف غرضاً خاص. وهي لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحببة إلى نفوس الطلبة، وتلحينها يغرى ويساعد على استظهارها".

أهمية استخدام الأناشيد في التعليم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الكيلاني (٢٠١٠) أن الطفل بشكل خاص يحب سماع الايقاع، ويسعد به، ومن أصدق الأدلة على ذلك أن الطفل الصغير يحس بالطمأنينة وينام، عندما تسمعه أمه نغماً تنشده بصوتها، وإيقاع يدها على سريره، وقد يكون قلقاً فيهدأ بكاؤه وينام عندما يستمع إلى ذلك النشيد أو النغم إن صح التعبير.

ويرى عبد الفتاح (٢٠٠٠) أن للأناشيد دوراً مميزاً في تربية الأطفال تربية إسلامية واجتماعية، فتنمي عندهم حب النظام الذي يعتبر أحد الجوانب المهمة في التنشئة الاجتماعية، كما أنها تنمي الخلق الحسن لديهم من خلال تلقينهم القيم الجميلة وتكرار استماعهم لها، وهذا في مجمله يصقل أرواحهم وينمي فطرتهم التي فطرهم الله تعالى عليها، بالإضافة إلى النمو اللغوي الذي تقدمه لهم من خلال الكلمات والعبارات العربية الفصيحة التي تلتصق بأذهانهم، من خلال تكرارها بالقصائد والأناشيد، وبالتالي تستقيم ألسنتهم وتنمو مفرداتهم اللغوية وأساليبهم التعبيرية الجميلة.

ويشير بيرقدار (٢٠٠٨) أن إلقاء الأناشيد تعتمد اعتماد أساسيا على الأوزان والقوافي، فإن ذلك يعنى اعتمادها على الصوت الجميل، وللصوت الجميل تأثيره الكبير في نفوس المتلقين صغار وكبار. فللإيقاع الصوتي أثر في شد انتباه المستمع، ويطغى على وجدانه، ويجدد نشاطه ويوجه توجيها يساير النغم المنبعث من هذه النصوص. لذلك كان لإلقاء أهميته التي تؤثر نفوس السامعين، وتحرك مشاعرهم، وتجذب انتباههم ولا سيما إذا كان الإلقاء متناسباً مع مضمون النص. فالوزن الشعري ومحتوى النص يفرضان على الملقي الطريقة الجيدة في الإلقاء، فإذا كانت الأنشودة تعالج قضية وطنية مثلا، جاءت موسيقاها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صاخبة فيها جلبة وزنين مما يجعلها تحتاج من الملقى جهارة الصوت والانفعال عند الإلقاء وشيء من تواصل الفقرات، والوقوف عند انتهاء المعنى.

ويذكر قاسم (٢٠١٥) أهمية استخدام الأناشيد في ما يلي :

١- حل مشكلة الطالب الخجول، إذ تمنح له الأناشيد فرصة الكلام بصوت مسموع مع الطلبة، أو منفردًا.

٢- تطوير وتحسين النطق عند الطلبة، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح أثناء الكلام.

٣- تساعد في خلق أجواء الفرح السرور بين الطلبة، وأثرها واضح في تجديد الانتباه لديهم.

٤- تزيد من تشويق الطلبة، وتبعث فيهم روح الحماس.

٥- تساعد في تقوية شخصيات الطلبة ، وإكسابهم الصفات النبيلة والمثل العليا، وإكساب الطلبة للمفاهيم بصورة تثير الانتباه.

ومن أهم أهداف تعليم الأناشيد فيما يلي: أنها طريقة نافعة في الطلبة الذين تغلب على طبيعتهم الخجل ويتهيبون النطق منفردين، كما تعمل الأناشيد على بعث السرور في نفوس الطلبة، وتجديد نشاطهم لما تحمله في ثناياها من تلحين عذب وإيقاع جميل جذاب، وإكساب الطلبة الصفات الحميدة النبيلة والمثل العليا، والأناشيد الملحنة تساعد الطالب على تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها، وتساعد في تقوية شخصيات الطلبة، والأناشيد تتواجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها ثروة لغوية تنمى حصيلة الطلبة، وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة (زياد، ٢٠١٤).

وترى الباحثة أن أهمية الأناشيد تكمن بما أنها وسيلة محببة لقلوب الأطفال، وتبعث السعادة في النفوس، وكسر شعور الخجل لدى بعض الطلبة، وفي أنها تساعد طلبة رياض الأطفال على الاندماج مع أقرانهم في فصول رياض الأطفال، وتساعدهم على إخراج الحروف من مخارجها بوضوح أثناء الإنشاد، وإكساب الطلبة المعارف الجديدة، وتساعدهم على تعلم المفاهيم والمعاني السامية مثل الصدق والأمانة والتمسك بالفضائل وتكسبهم الأناشيد الإسلامية الوعي الديني لما لها أثر في نفوس الطلبة. كما أن للأناشيد في رياض الأطفال دوراً هاماً في التربية والتوجيه، فهي تعد مصدراً ذا أهمية لإثراء ثقافة الطفل، تساعده في اكتساب القيم المرجوة، كما تزوده بخبرات جديدة ومتنوعة، تنمي عنده حب المشاركة والتفاعل مع أقرانه، وتعمل على تطويره وجدانياً ونفسياً وعقلياً.

أنواع الأناشيد:

تتنوع الأناشيد لتشمل الأناشيد الدينية، والأناشيد الوطنية، والأناشيد الاجتماعية، والأناشيد الترفيهية، الأناشيد التعليمية، وتركز الباحثة على الأناشيد الدينية تنمية الوعي الديني في دراستها، وفيما يلي بيان لأنواع الأناشيد(سليم، ٢٠١٥؛ البدوي، ٢٠٠٤؛ المالكي، ٢٠٠٩):

أولاً: الأناشيد الخلقية والتهذيبية

هي الأناشيد التي تستخدم لتهذيب النفس والتمسك بالفضائل في حسن التصرف مع الآخر، وجعل التصرفات الحسنه عادات ثابتة، يقوم بها الطفل بصورة عفوية بعد اكتسابها في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل عمره الأولى، ونذكر في ذلك أمثلة كالنظافة، والصدق، والأمانة، وتحية الآخرين، واحترام الكبار والمعلمين.

ثانيًا: الأناشيد التعليمية:

هي الأناشيد التي تهدف إلى إعطاء الأطفال بعض الحقائق، أو لوناً من ألوان المعرفة الجديدة، يدرسها الأطفال في المدارس، مثل القراءة، والحساب، واللغة الأجنبية، والعلوم المختلفة، والاجتماعيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الأناشيد الوطنية

وهي الأناشيد التي تنمي حب الوطن والانتماء إليه والتضحية في سبيله، وإحياء ذكرى أبطاله.

رابعًا: الأناشيد الدينية

إن الأناشيد الدينية قديمة جدًا، ولقد كان القدماء ينشدون لآلهتهم التي اعتقدوا بأنها تسير الظواهر والأحداث الطبيعية، وكانت العرب قبل الإسلام تلبي نداء الحج وتهلل حول الكعبة، ومن تلبياتهم ما كانت قبيلة نزار ترددده في طريقها إلى مكة حيث ينشد أفرادها:

((لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

إلا شريكًا هو لك تملكه وما ملك))

ولقد أنعم الله على العرب بالإسلام، الذي سمح لهم بالتلبية والتهليل في مناسك الحج معدلاً التلبية والتهليل بما يتناسب والعقيدة الإسلامية.

ولقد واظب المسلمون في جميع أماكنهم على الاحتفال بالأعياد، والمناسبات الإسلامية بالغناء من إنشاد أناشيد دينية مختلفة المواضيع، كما استفاد المربون والمعلمون العرب من موهبة الغناء والنشيد في تعليم الأطفال الفكر والأصول الإسلامية وتثبيتها في نفوسهم ومن الأمثلة على ذلك نشيد رمضان:

((أهلاً أهلاً يا رمضان شهر الصوم والإحسان

شهر الصوم والحسنات شهر الخير والبركات))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا: الأناشيد الترفيهية

هي الأناشيد التي تستخدم للترويح عن النفس، ونقل الإنسان من حالة إلى أخرى، من الفرح للحزن، أو حتى من الحزن للفرح.

وفي الجانب الترفيهي يوجد أناشيد ممتعة للنفس مريحة لها دون أي أهداف محددة، ومثل هذه الأناشيد يؤلفها الأطفال بأنفسهم أحيانًا وبعضها جاهز.

وترى الباحثة أن لكل نوع من أنواع الأناشيد أهدافاً خاصة في استخدامها، فالأناشيد الخلقية والتهذيبية تستخدم في تهذيب الأطفال، والأناشيد التعليمية تستخدم في تعليمهم، كتعليم الحروف والأرقام، والأناشيد الوطنية تستخدم في تنمية قيم المواطن والمواطنة وحب الوطن، والأناشيد الدينية تستخدم في تنمية الوعي الديني لدى الأطفال، والأناشيد الترفيهية تستخدم في لعب الأطفال وترفيههم.

أهداف الأناشيد الإسلامية للأطفال

يذكر موسى (٢٠٠٤) أن من أهم أهداف الأناشيد الإسلامية للأطفال فيما يلي:

١- العمل على تهيئة ذهن الطفل لتعلم بعض الحقائق الدينية المتصلة بالعقيدة كقدرة الله وصفاته؛ وذلك لأنها تخاطب الوجدان، وتسبح بالفكر إلى التفكر في مخلوقات الله في كونه.

٢- تعلم واكتساب الأطفال القيم الدينية والآداب من خلال الكلمات المعبرة ذات المعاني السامية، والتي تتفق مع مبادئ الإسلام.

٣- إلقاء النشيد وترديده يعود الأطفال على الجرأة في القول والتخلي عن الخجل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تربية الذوق الفني للأطفال من خلال تذوق الكلمة الجميلة، وتحليل بعض كلمات الأناشيد، وموازنتها بغيرها.

٥- زيادة محبة الطلبة لمادة التربية الإسلامية، فالأناشيد تعمل على بعث روح البهجة والمرح والسرور في نفوس الأطفال، ويدفع عنهم الملل والسأم.

٦- تواصل التلاميذ مع مجتمعاتهم الإسلامية، ومشاركتهم في المناسبات الدينية بما يحفظون ويرددون من أناشيد في الأعياد والمناسبات مع الأهل والأصدقاء في رحاب المدرسة.

٧- زيادة وإثراء مخزون الطفل اللغوية، بما تمدهم به الأناشيد من مفردات وتراكيب جميلة وجديدة، ومعانٍ ثرية.

٨- مساعدة الأطفال في الأداء والإلقاء الجيد للشعر الديني وتمثيل معانيه.

خصائص أناشيد الأطفال

يذكر هورن (Horn, ٢٠٠٧) أن من أهم خصائص أناشيد الأطفال فيما يلي:

١- الاعتماد على تكرار الألفاظ عند الصياغة الشعرية بقصد تثبيتها في ذهن الطفل من جهة وإثراء قاموسه من جهة أخرى.

٢- الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة أو الآلات أو وسائل المواصلات، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال.

٣- ارتباط الأداء الشعري بالغناء والحركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ارتباط الأشعار والأغاني بمواقف تعليمية وخبرات حياتية.

٥- مناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل.

وتؤكد الباحثة على أهمية اختيار الأناشيد المناسبة للأطفال، بتقديم الأناشيد المناسبة لأعمارهم، المرتبطة بأحداث وأشياء مألوفة لديهم، فالأناشيد تساعد على تثقيف الأطفال وتربيتهم على الالتزام بالآداب الإسلامية، الأمر الذي بدوره يساعد على تشكيل شخصيتهم وتنمية الوعي الديني لديهم .

معايير اختيار الأناشيد

ويذكر زياد (٢٠١٠) أن هنالك معايير خاصة لاختيار الأناشيد ومن أهما ما يلي:

١- أن تشتمل هلى هدف تربوي .

٢- أن تكون الفكرة بسيطة وواضحة وأن تكون المعاني محسوسة.

٣- أن ترتبط والبهجة والسرور المملوء بالحيوية.

٤- أنها تقوم على تزويد الأطفال بالحقائق والمعلومات في مختلف المجالات.

٥- أنها تزيد ثروة الأطفال باللغة من خلال الألفاظ والتراكيب الجديدة.

ترى الباحثة أن من أهم معايير اختيار الأناشيد لأطفال رياض الاطفال فيما يلي:

١- أن تكون خالية من الكلمات الصعبة على أطفال الروضة.

٢- أن تحتوي على مواضيع محببة لأطفال الروضة ومثيره لعواطفهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أن تراعي في أهدافها أغراضاً تتعلق ببيئة ومجتمع الطفل، والوطن، أو تنمية الروح الدينية، والأخلاق والفضائل.

٤- أن تكون الأناشيد ملائمة لميول لأطفال الروضة ورغباتهم.

٥- الاهتمام بتلبية حاجات الطلبة ورغباتهم وميولهم وأن تلاءم خصائصهم النمائية.

٦- أن تحتوي الأناشيد أفكاراً ومفاهيماً تنبع من الشريعة الإسلامية.

٧- أن تساعد في تنمية الشعور الديني والعاطفة الدينية لديهم.

٨- أن تسهم في خدمة المجتمعات الإسلامية بتركيزها على التربية الخُلقية.

أناشيد الأطفال في ضوء الفكر الاسلامي

إن لأناشيد الأطفال دوراً مهماً في التربية والتعليم، فهي مصدر من مصادر الثقافة الهامة للطفل، تساعد في تأكيد القيم التي يجب أن يتحلى بها، كما تمد الطفل بخبرات جديدة ومتنوعة تجعله يشعر بلذة المشاركة في التجربة الإنسانية وجدانياً ونفسياً وعقلياً (الكيلاني، ٢٠١٠).

وتلعب الأناشيد دوراً متميزاً في تربية الأطفال، إسلامياً واجتماعياً، فهي تنمي عندهم حب النظام الذي يعتبر أحد الجوانب المهمة في التنشئة الاجتماعية، كما أنها تنمي الخلق الحسن لديهم من خلال تلقينهم القيم الجميلة وتكرار استماعهم لها، وهذا في مجمله يصقل أرواحهم وينمي فطرتهم التي فطرهم الله تعالى عليها، بالإضافة إلى النمو اللغوي الذي تقدمه لهم من خلال الكلمات والعبارات العربية الفصيحة التي تلتصق بأذهانهم، من خلال تكرارها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقصائد والأناشيد، وبالتالي تستقيم ألسنتهم وتنمو مفرداتهم اللغوية وأساليبهم التعبيرية الجميلة. كما أن بث القيم الإسلامية من خلال الأناشيد ينمي الطفل روحياً، ويبقي على فطرته نظيفة من أدران الدنيا وذلك عن طريق ربطه بالله تعالى والتفكير في قدرته (عبد الفتاح، ٢٠٠٠).

وقد وجدت الأنشودة الإسلامية في وقت مبكر، بدليل ما قام به فتية المدينة المنورة وفتياتها الصغيرات باستقبال النبي _ صلى الله عليه وسلم _بتلك الأنشودة الرائعة التي لا تزال تملأ مسامع المسلمين في كل مكان:

((طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع))

وتحقق الأناشيد دوراً حيوياً في تعريف الطفل بالمناسبات الإسلامية المختلفة، ولها دور فعال في التعريف بالوطن والدعوة إلى حبه والمحافظة عليه والدفاع عنه ضد كل طامع حقود. أما بالنسبة لأطفال الروضة فإننا يمكن أن نقدم لهم مفاهيم تتعلق بالعقيدة في كلمات سهلة وممتعة تتردد على ألسنتهم في يسر وسهولة لينطبع ما تحمله من معان في أذهانهم متوافقة مع الفطرة التي فطرهم الله تعالى عليها حيث إن الشعر محبب إليهم ويجدون سهولة في قراءته وحفظه، بسبب موسيقاه العذبة وأنغامه الرشيقة الخفيفة، ويمكن صياغة تلك المفاهيم في صورة أناشيد بسيطة تناسب قدرات الطفل الاستيعابية في تلك المرحلة السنية (الديوهجي، ٢٠٠٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حكم الأناشيد في الإسلام

جاءت النصوص الصحيحة الصريحة بدلالات متنوعة على إباحة إنشاد الشعر واستماعه، فقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضوان الله عليهم قد سمعوا الشعر وأنشدوه واستنشدوه من غيرهم، في سفرهم وحضرهم، وفي مجالسهم وأعمالهم، حيث كان للإسلام اثر واضح في جعل الشعر ينسجم مع المبادئ الدينية،في وحدانية الله سبحانه، وعن الوحي، والجنة والنار، كما ظهر موضوع الوعظ والإرشاد في الشعر الديني، ورثاء النبي _صلى الله عليه وسلم _ وقد اعتمد الشعراء على معاني القران الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومن افضل شعراء المسلمين حسان بن ثابت وكان النبي – صلى الله علية وسلم– يحثه على إلقاء الشعر ويدعو له (عبد الفتاح، ٢٠٠٠).

معيقات توظيف الأناشيد في التدريس

ترى الباحثة أن هناك معيقات يمكن أن تقف حائلة أمام توظيف الأناشيد في التدريس وهي:

١– عدم تواجد الخبرة الكافية عند بعض المعلمات في توظيف الأناشيد.

٢– الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس.

٣– عدم ارتباط الأنشودة التعليمية المقدمة بموضوع بالدرس.

٤– قد لا تكون الأنشودة المقدمة ملاءمة لخصائص الطلبة النمائية.

٥– عدم توافر الإمكانات المادية في المدرسة مثل أجهزة التسجيل وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوعي الديني

يرتبط مفهوم الوعي الديني بمفهوم الوعي من ناحية، وبمفهوم الدين من ناحية أخرى، وتعد تعاليم الدين المصدر الرئيسي للقيم عند المتعلم، وتشكل القيم الإسلامية المنبثقة من الإسلام، وما تتضمنه من عقيدة ومعاملات وعبادات وأخلاق أساساً لبناء الشخصية الإسلامية للمتعلم، وجعله قادراً على التفاعل مع المجتمع.

وعرفت فريد (٢٠٠٥، ص٢٧) الدين بأنه: جمله من المبادئ والقيم والمعتقدات التي تؤمن الفرد ويعمل بمقتضاها من النواحي الاجتماعي والاقتصادية والسياسية والتربوية.

كما عرف سليم (٢٠٠٣، ص١٣) الوعي بأنه: الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء وهو إدراك الفرد واستعداده بشكل عام للاستجابة نحو موضوع ما، وما يضفي عليه من معايير موجبة أو سالبة طبقا لانجذابه أو نفوره.

والوعي الديني هو نظام نفسي يتكون بتفاعل نزعات الطفل الفطرية والكامنة في أعماقه مع عوامل البيئة المحيطة، ويتطور ويتكامل هذا النظام مع تطور شخصية الطفل وتكاملها؛ ومن هذا المنطلق، فالوعي الديني لدى الطفل هو ما يبنيه الطفل من تصورات عن الله والملائكة والجنة والنار. وما يكتسبه الطفل من مفاهيم وفضائل وقيم دينية تؤدى إلى أن يتعرف على الدين الإسلامي، وعلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وبناء ضميره الديني، والخلقي على أساس سليم.

أولاً: الوعي

الوعي لغة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرف ابن منظور في لسان العرب (ص٣٢١): لغوياً بأنه الفعل الثلاثي (وعى) الحديث يعيه (وعياً) إي حفظه، وأذن (واعية) أي لها قابلية على الإخفاء والإدراك (وتعيها إذن واعية)، والله اعلم بما (يوعون) أي يضمرون في قلوبهم. كما تأتي بمعنى الفهم وسلامة الإدراك. فهذه الكلمة كانت تستعمل للجمع والحفظ وجمع فأوعى.

أما في الاصطلاح: فالوعي هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة وهو على درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ومن ثم إدراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة (احمد، ٢٠٠٦).

وقد عرفة عبد الحميد (٢٠٠٢، ص٥٢) بأنه الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء ولذا عرفته معاجم اللغة بأنه الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، ولذلك فإن الوعي يشمل الإحساس والعمل كما يشمل الملاحظة والاستنتاج.

وقد أشار سليم (٢٠٠٣، ص١٣) إلى أن الوعي هو: الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء وهو إدراك الفرد واستعداده بشكل عام للاستجابة نحو موضوع ما، وما يضفي عليه من معايير موجبة أو سالبة طبقا لانجذابه أو نفوره.

وذكر عبد الرشيد (٢٠٠٨، ص٢٣٠) إن للوعي تأثيراً كبيراً على حياة الإنسان في مختلف المجالات، وكلما كان الإنسان أكثر وعياً كانت حياته أرقى، وافضل، فهو ليس أمراً ترفيا كماليا، لأن الإنسان تنطلق ممارساته ومواقفه من قناعاته وأفكاره، فينعكس ذلك على سلوك الإنسان وتصرفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الوعي في الكتابات الثقافية العامة على ما توفره عمليتي (الإدراك) و(الشعور) من معرفة يعتمد عليها الفرد في تفسير حياته العامة والخاصة، فيكون بذلك محصلة مجموعة من العمليات الذهنية والشعورية المعقدة، فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي تعمل على نحو معقد جدا ويسهم كل مكون بنسبة تختلف من شخص إلى آخر، مما يجعل لكل شخص نوعا من الوعي يختلف عن وعي الآخرين (عويس، ٢٠٠٣).

وهنا نجد إن الوعي يعني إدراك المرء لقيمة المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لترقيته بما أعطى من مؤهلات، والإدراك هنا لا يقتصر على الفرد بل يتضمن الجامعة ومما لها من حقوق وما عليها من واجبات، بحيث لا يأتي من ينكر حقوقهما أو يفرض عليهما من واجباتهما. والوعي هو أهم ملكة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، فهو عملية عقلية يشتمل على الإدراك والحس والوجدان، بل هو يتضمنها جميعاً، والوعي بدأ من اللحظة التي انفصل فيها الإنسان عن الطبيعة وأصبح ينظر إليها عن بعد، ولا يعيش فيها متوحدا كبقية الكائنات الأخرى، فالوعي في كل صوره بل في كل المستويات حقيقي يحرك الأفراد والجماعة للقيام بأفعال يعتقدون ويؤمنون بها، ولو أدى ذلك التضحية بذواتهم المفردة أو الجماعية (فضل الله، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أن الوعي مجموعة المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، التي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعهم بأنها تعبر عن موقفهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات الوعي

تتضمن بنية الوعي عناصر دينية، وعلمية وفلسفية كما يتضمن فنونا وتراثاً ومأثورات شعبية وأشياء أخرى، كما أن إعادة إنتاج الواقع الاجتماعي (Reconstruction social Reality) تحتوي كل أو معظم هذه المكونات يصبح "جوهر الذي تعكسه وسائل الإعلام "مركبا" يشتمل على القيم (Values) والاتجاهات (Attitudes) والمعتقدات (Believes) المرتبطة بسلوكيات محددة (محسن، ٢٠١٣).

إن إدراك الناس للعالم الخارجي هو عملية عقلية صرفة تتم على أساس مجموعة المعارف التي يمتلكها الفرد عن البيئة المحيطة عن طريق المنبهات الحسية، حيث إن العالم الخارجي بالقياس إلى الإنسان هو بيئة اجتماعية فإن دراسة الإدراك تصبح دراسة للسلوك الاجتماعي الناتج عن المعرفة الاجتماعية بمتطلبات هذا الواقع، وتصبح القيم والاتجاهات والحاجات ذات أهمية كبرى في تنظيم عملية الإدراك التي تمثل أولى عمليات تكون الوعي الاجتماعي.

ونظراً لأن السلوك الفردي هو ناتج نفسي اجتماعي، فإن القيم والمعتقدات والاتجاهات التي يضمرها الفرد تصبح مهمة في عملية تفسير سلوكه، وعلى ذلك فإن أهم مكونات الوعي الاجتماعي فيما يتصل بفهم الإنسان لقضاياه هي القيم والاتجاهات (محسن، ٢٠١٣).

ويتكون الوعي من:

أ- القيم (values)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمة مفهوم لما هو "مفضل"، وحياة الناس محورها القيم، ومعظم الصراعات هي صراعات قيمية وترتبط القيم بالمعتقدات، عادة ما تتبع القيم من معتقد محوري، ثم تصبح القيمة "مبدأ" وتمر القيم بمراحل عديدة تبدأ بالمدخلات (Inputs)، ثم تخزين في الذاكرة طويلة المدى، ثم تظهر في صورة إصدار أحكام على المواقف والأشخاص والأحداث (المعطي، ١٩٧٩).

والقيمة أكثر اتساعا وتجريدا من الاتجاه فالقيم ينقصها شيء محدد تنصب عليه على عكس الاتجاه الذي ينصب على موضوع معين والفرد ينمي اتجاهاته من خلال القيم. والعلاقة بين القيم والسلوك يمكن فهمها في ضوء نتيجة(إن الناس يتصرفون بطرق يمكن اعتبارها تعبيراً عن التفضيل)، ويمكن استخدام هذه الطريقة باعتبارها أسلوب لاستنباط القيم، كما يمكن استنباط القيم من القواعد الرسمية، وغير الرسمية التي يصنعها المجتمع للسلوك مثل القانون الجنائي، وكذلك وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمية كالعرف والتقاليد.

تضع القيم الاجتماعية مستويات لما يمتدح من السلوك، أو يذم وما يكافأ أو يعاقب، يمكن تقسيم القيم وفقاً لمداخل متعددة فمنها قيم إلزامية عندما تحدد أنماط التفاعل الاجتماعي، وقواعد السلوك المقررة، وأخرى متعلقة فمنها قيم إلزامية عندما تحدد أنماط التفاعل الاجتماعي، وقواعد السلوك المقررة، وأخرى متعلقة بالأوضاع الاجتماعية تحدد الأدوار والمكافآت والرتب الاجتماعية، ومن حيث المضمون تقسم القيم إلى قيم سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية، ومن حيث الاتجاه هناك القيم المحافظة والقيم المتحررة. ومن حيث القصد توجه القيم الوسيلة والقيم الغائية، ومن حيث الشدة توجد القيم الملزمة وأخرى غير ملزمة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن حيث الوضوح هناك قيم ظاهرة، والقيم الضمنية، ومن حيث الثبات هناك قيم ثابتة، مستمرة وأخرى مؤقتة مرحلية (الوشيلي، ٢٠٠٣).

ب- الاتجاهات (Attitudes)

تدور معظم تعريفات الاتجاه على انه حالة يكون الشخص بموجبها على استعداد لأن يستجيب بطريقة معينة لمنبه معين. ومن سمات الاتجاهات، أنها أحكاما قيمية ثابتة نسبياً وهي تكوينات فرضية يستدل عليها باختبارات معينة، وتمثل أنماطاً من ردود الفعل، والاتجاه ينصب على موضوع بعينه(الجريمة- المجرم- وسائل الإعلام) وهي مكتسبة ولها قابلية التحول إلى سلوك ظاهر ويمكن تغيرها بالاستناد إلى الوسائل والطرق العلمية بصورة إرادية.

الاتجاه ليس مفهوما أحاديا فهو ذا بعد معرفي فكري يشتمل على مجموعة من الأفكار والحجج والمعتقدات حول موضوع معين، قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة، وبعد آخر وجداني يتمثل فيما يظهره الفرد من مشاعر وعواطف نحو موضوع الاتجاه حباً أو بغضاً، أو خوفا مثلما يحدث في حالة الخوف من التعرض للمجرمين أو التبليغ عن المشتبه فيهم، وأما البعد الثالث فهو السلوك الفعلي الذي يتراوح بين التعبيرات اللفظية (مثل التهديد بالقتل) أو التورط فعلاً في سلوك(القتل أو السرقة أو حماية النفس من الوقوع كضحية للمجرمين)(رفاعي،٢٠٠٩).

مصادر بناء الوعي

يتكون الوعي لدى الإنسان من مصادر عديدة ويذكر زيعور (١٩٨٤) مصادر بناء الوعي بما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- مصادر دينية : تتمثل في مصادر العقيدة والشريعة التي تؤمن بها الأمة.

٢- مصادر اجتماعية :تتمثل في الأسرة والمدرسة والأصدقاء والحي والمجتمع في قيمه وعاداته ونظمه وقوانينه ومؤسساته الاجتماعية والحكومية .

٣- مصادر إعلامية: وتتمثل في وسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة.

٤- الفرد نفسه: يعتبر الفرد بما أوجد الله فيه من فطره سليمة وعقلاً قادراً على الوعي والتفكير والتقرير، مصدراً مهما من مصادر الوعي الذاتي إذا فعّل إمكاناته وطاقاته وخبراته السابقة وخرائطه الذهنية ومستويات التفكير والإدراك والقدرة على التحليل والاستنباط واتخاذ القرار بقبول الشيء أو رفضه أو التراجع عنه.

ثانياً: الدين

من مجمل التعريفات اللغوية للدين، تبين أنه: اسم جامع لجميع ما يعبد به الله، الملة الإسلام الاعتقاد بالجنان، والإقرار باللسان، وعمل الجوارح بالأركان (مجمع اللغة العربية، ص٣٠٧).

واستعملت كلمة الدين في اللغة العربية في معاني عديدة منها:

- الجزاء: قد استعملت كلمة الدين بمهنى الجزاء في عدة مواضع في القران منها قوله عز وجل (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)(الفاتحة، ٤) أي مالك يوم الجزاء.
- الطاعة: واستعملت "الدين" بمعنى الطاعة في القرآن الكريم في مواضع منها قوله الله عز وجل: (وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ) (النحل: ٥٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدين هو جمله من المبادئ والقيم والمعتقدات التي تؤمن الفرد ويعمل بمقتضاها من النواحي الاجتماعي والاقتصادية والسياسية والتربوية (فريد، ٢٠٠٥، ص٢٧).

والدين شريعة إلهيه يدخل صاحبها في علاقة تفاعلية مع الوحدات الاجتماعية الأخرى المكونة للمجتمع بناء على قواعد وقيم ونظم يحددها وينسقها وينظمها القرآن الكريم والسنة المطهرة، والدين بمعنى التسخير والطاعة والعبودية والخضوع أي العبودية لله والخضوع والامتثال لأحكامه اقتناعا وثقة في الله –عز وجل – مما يزيد الحس الديني وينمي شخصية الفرد ويصقل كافة جوانب شخصيته، وينظم حياته وعلاقته (يونس، ١٩٩٤، ص ٤٥)

الدين الإسلامي يختلف عن غيره من الأديان التي يردي أهلها شيئاً مما يعتقدونه عباده في كنيسة أو معبد، ثم يذهب كل منهم فرادى أو جماعات يتصرفون في حياتهم أحراراً لا تقيدهم أديانهم بحلال أو حرام لأن تلك الأديان ليس فيها تشريع مفصل يلزمهم بالعمل على نهجه بخلاف هذا الدين الذي هو منهج حياة للمسلمين في حياتهم كلهم، والتفقه في الدين فريضة على كل مسلم ومسلمة، في كل ما يريد به التقرب إلى الله تعالى فعلا، كالواجب والمندوب أو تركا كالمباح والمكروه والمحرم (الاهدل، ١٤١٠هـ).

مكونات الدين

ويتكون الدين الإسلامي من خمسة عناصر وفقاً لما ذكره شاهين (١٩٩١، ص١٣-١٤) على النحو التالي :

١- عقيدة إلهية: يعتبر الدين عقيدة إلهية نقية من الوثنيات أساسها التوحيد والتفرد بالإلوهية للإله الملك القدوس.

٢- عبادات وشعائر تعبيرية: تصاحب الإنسان في حياته اليومية لها صفة الاستمرارية وتساعد على انشراح الصدر.

٣- تشريعات اجتماعية وسياسية : فهو ينظم العلاقات والمعاملات الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية للدولة والمجتمع الدولي على أساس من العدل والإنصاف ومكارم الأخلاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- جهاد بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فهو يوصي بالجهاد نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصل بالحق والتعاون وهذا الفرض روح المجتمع وذلك لا بد من دعمه.

٥- جهاد في سبيل الله :فهو يعني الجهاد في سبيل الله للمحافظة على شريعة الله والمحافظة على كلمة التوحيد خفاقة على مدى الأزمان.

الدين أحد أهم مكونات شخصية الإنسان وتفكيره وسلوكه وتعامله مع نفسه ومع من حوله ولتدريس الدين أثره العظيم في بناء الأجيال الجديدة القادرة المؤمنة التي تعمل لدنياها وآخرتها على بصيرة وهدى ونور فتتكون نماذج بشرية تكون قدوه للعالم.

ويوجز نجيب (١٩٧٦) أهداف تدريس الدين فيما يلي:

١- أن ينمي في نفوس التلاميذ الإيمان بالله تعالى، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

٢- أن يقوي صلتهم بالقران الكريم ويحببهم فيه، وييسر عليهم حفظه وتلاوته.

٣- أن يعرفهم بالسنة النبوية الشريفة وأنها الأصل الثاني للتشريع بعد القران الكريم، وأنها التطبيق العملي لأحكام الدين وتوجيهاته.

٤- التدريب على أداء العبادات المفروضة وان يحببهم فيها وفي ممارستها.

٥- أن يعرفهم القيم الإسلامية الأصيلة، لتكون عنصراً أساساً لسلوكهم أفراداً وجماعات، ولتحقيق التوازن الضروري بين روحانية الدين ومادية العصر بحيث لا تطغى هذه المادية على فكر الأجيال الجديدة، وبحيث لا تطغى على فكرنا العربي الإسلامي الأصيل القيم المستوردة من الشرق أو الغرب، وان نعرف كيف نأخذ من الخارج افضل ما فيه مع الاحتفاظ بأصالتنا وقيمنا.

٦- أن يفهموا أن الدين الإسلامي فيه من الأحكام والتشريعات والتعاليم السماوية ما يصلح لكل زمان ومكان، وان يعرفوا حل لمشكلات العصر يكمن في اتباع مبادئ الدين الحنيف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الإسلام حرص على تعليم الأبناء لأنهم رجال الغد ودروع آمنة وحماة استقراره ولذلك وجه الإسلام عنايته واهتمامه بتربية مبادئ وتشريعات الدين الإسلامي لينمو الأبناء نمو متكاملاً ولينشئ الفرد المسلم القوي الذي يعيش بعقيدته الصحيحة وعقله الواعي وخلقه السوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الوعي الديني

عرف محمد (١٩٩٤، ص٣٧) الوعي الديني أنه: هو مجموعة الضوابط الإيمانية والاجتماعية والسلوكية التي تحدد سلوك الإنسان ومعتقداته في المجتمع المسلم وإيمانه بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم الآخر.

وعرفه عبد الرشيد (٢٠٠٨، ص٢٢٨): مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والمبادئ الدينية التي تتيح للفرد أن يواجه المواقف والمشكلات الحياتية بجميع مجالاتها ويتعامل معها بطريقة صحيحة في ضوء الأحكام الشرعية.

وأشارت غرابة (١٩٩٣، ص١٠) إلى أن الوعي الديني :مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد بشكل في المجال الديني، ويشتمل على الإحساس الديني للفرد وإدراكه الحقيقي لماهية الأشياء وتأثير ذلك على سلوكيات الفرد واستنتاجاته.

مكونات الوعي الديني

إن مكونات الوعي الديني مشتقة من مكونات الدين ذاته، فالدين الإسلامي يتكون من مكونات أهمها العقيدة والعبادات والمعاملات.

- العقيدة:

لعل أهم ما يربيه المسلم في الإسلام هو الضمير والوازع الديني وهو ما يتكون لدى الإنسان المسلم نتيجة تمكن العقيدة في نفسه، ونتيجة التزامه المستمر بتعاليم الدين السمحة، والممارسة الدائمة لشعائر الدين الإسلامي بشكل صحيح، وهذا الوازع رقيب داخلي في نفس المسلم تكون نتيجة عقيدة الصحيحة السليمة يحاسب نفسه على كل كبيرة وصغيرة ولا يحتاج إلى رقابة خارجية ولا إلى من يعظه ويذكره كثيرا بالثواب والعقاب لأنه كون من نفسه على نفسه رقيبا يكون معه في السر والعلن وفي الشدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرخاء ويدله على الخير فيندفع نحوه ويحذره من الشر فيبتعد وينصرف عنه (الشافعي، ١٩٨٩، ص٢٣).

وتتمثل العقيدة في الإيمان بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر والقدر خيره وشره، والعقيدة الصحيحة هي أساس الذي يقوم عليه الدين.

- العبادات:

ما من دين وضعي أو سماوي إلا وتتضمنه عبادات وهذه العبادات تتميز بنظام لا يمكن الخروج عنه، كما أنها تمثل رمزا يوحي بالاستقامة ونموذجا للسلوك الديني، والعبادات في الإسلام تشمل الشعائر وفروض العبادة مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج (مكي، ٢٠٠٠، ص١٩).

- المعاملات:

لقد حددت جميع الأنظمة أساليب وطرائق للتعامل بين أفرادها، بينهم وبين غيرهم لأن الإنسان يعيش في جماعة تتعدد علاقاته بأفرادها لقيامه بأدوار اجتماعية متعددة، فإذا كانت الأديان تسعى لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع، فلا بد لها من وضع ضوابط وتشريعات للتعامل بين الأفراد، حتى لا يبغي أحدهم على الآخر، لتحقيق الوفاق والآمال للفرد والمجتمع (مطالقة، ٢٠٠٦، ص٢٧).

والمعاملات التي حددها الإسلام لا يمكن حصرها لأنها تشمل كافة تعاملات الحياة ومنها –على سبيل المثال – المعاملات داخل الأسرة بين الآباء والأمهات والأبناء والأخوة والأقارب، وأيضا بين الجيران والمسلمين وغير المسلمين، والتعامل التجاري في البيع والشراء، والمعاملات بين الصغار والكبار ولأغنياء والفقراء والأقوياء والضعفاء وغير ذلك من معاملات الدين، ومن ثم يصبح محور المعاملات من محاور الدين التي تشارك في تشكيل الوعي الديني (هادي، ٢٠٠٤، ص٧١).

وترى الباحثة أن الوعي بمكونات الدين الإسلامي يساعد المؤمن على التحلي بالقيم فالوعي عنصر مهم في بناء الإنسان اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً، فالوعي الديني له تأثير على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياة الإنسان في مختلف المجالات، وبالتالي ينعكس هذا الأثر على المجتمع لأنه كلما زاد الوعي الديني لأفراد المجتمع زاد تماسكه.

أثر الوعي الديني على الفرد والمجتمع

إن الوعي الديني يحصّن صاحبه من التخبّط في أوحال الرذائل والابتلاء بالآفات السيئة والانحراف وراء الإغراءات المزيّفه .وهو يدفع صاحبه إلى اكتساب أسمى الصفات الرائعة والتحلّي بأفضل السمات النبيلة التي تعين صاحبها على نيل الأهداف السامية. وبصورة عامة فإن الوعي الديني يترك أروع الآثار الإيجابية في حياة الإنسان فالوعي يساعد الإنسان بعدم الاغترار بالدنيا وعدم الانخداع بالأفكار الباطلة (الحسّون، ٢٠١٠).

إن لتعاليم الدين الإسلامي أثره الكبير على حياة الفرد والمجتمع فعقيدة التوحيد تصنع المعجزات، فهي إذا استقرت في قلب الإنسان تجعله مطمئن النفس، هادئ البال، قرير العين، ليس بالقلق ولا بالحيران لأنه يعلم أن الله واحد، وأن هذا الكون كله من خلق الله.

ويذكر يوسف (٢٠٠١) آثار الوعي الديني على الفرد والمجتمع في ما يلي:

- تساعد المسلم في التحرر من الخوف على الحياة، ذلك لان الخالق هو الله، وأن الأجل بيد الله وأن هذا الأجل محدود لا يزيد ولا ينقص.
- الإيمان بأن الرزق من عند الله، فالعقيدة الإسلام ترسخ في نفوس أصحابها أن الرزق بيد الله، وانه لا يملك أحد في الدنيا بأسرها أن ينقص من رزق مخلوق شيئاً.
- تحمي الإنسان من الأنانية والشح والجشع، فالإنسان بطبعه يحب المال كثيراً، وحين تترسخ العقيدة الإسلامية في نفسه فإنها تحرره من الأنانية والجشع وحب الذات بل تجعله يضحي بنفسه من أجل غيره.
- تقوي في نفس المسلم يقظة الضمير، وذلك حين يعتقد المسلم أن الله عز وجل يعلم السر وأخفى، وأن الله يراقبه في كل أحواله يقلع عن المعاصي لأن المعاصي تدل على ضعف الضمير عند من يرتكبها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوعي الديني يبعد المسلم عن الظلم، وينمي في نفسه حبه للعدل، إذ إن الإسلام الحنيف دين رباني، لا يخضع للأهواء والرغبات، نزل بالعدل، وحرم الظلم، فالظلم ظلمات يوم القيامة، حرمه الله على نفسه وجعله محرماً بين خلقه.
- الوعي الديني يشعر المسلم بالطمأنينة في قلبه والسعادة في أعماقه، ويدفعه إلى المعالي وتجعله يأبى العيش الذليل.
- يجعل المجتمع آمن، متحاب، أفراده كلهم كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، مجتمع منصف يكره التعصب، متراص ومتماسك لا خلل فيه جيوب.

وترى الباحثة أن الوعي الديني يهدف إلى حماية الفرد من الانزلاق في المؤثرات السلبية التي تضر به وتحصينه أخلاقياً وسلوكياً إذ إنه يساعد الفرد على التميز بين الشيء الصحيح والخاطئ، ويساعد الوعي الديني على منح الثقة بالنفس كما يرشد إلى الطريق الصواب، الوعي الديني يوجه الطفل للاستقامة على الطريق الصحيحة وتساعده على العيش في حياة سعيدة راقية وفاضلة، يساعد على بناء الإنسان المتوازن من جميع الجوانب من خلال معرفته بالأحكام الفقهية والعقدية وحماية المسلم من الانحرافات الفكرية السلوكية.

أسباب ضعف الوعي الديني

يرى القحطاني (٢٠١٢) إن ضعف الوعي الديني عند الأفراد ما هو إلا نتيجة ضعف الوعي بفقه الدين وبمفاهيمه الحياتية والأخروية وإلى وجود خلل في فقه التدين والامتثال من خلال عدم وجود قناعات راسخة بالعمل والالتزام بالدين.

ويشير الحسون (٢٠١٠) إلى أن هناك عوامل عدة أدت إلى انحطاط مستوى الوعي الديني ومن أهمها: قساوة القلب، وفقدان البصيرة، وإصابة القلب بالختم والطبع، وكلّ هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمور تصيب القلب نتيجة ابتعاده عن الله عزّ وجل فتؤدي إلى انحطاط مستوي الوعي الديني عند صاحبها.

ويذكر نصار (٢٠١٢) أسباب ضعف الوعي الديني في ما يلي:

١- من أسباب ضعف الوعي الديني تقصير المؤسسات الدعوية في أداء مهماتها، وما تعانيه عملية الدعوة إلى الله من غياب الداعية الفقيه المؤثر في عصرنا الحاضر.

٢- إهمال الوسائل الإعلامية عن دورها في تنمية الوعي الديني، فالوسائل الإعلامية المختلفة له دور فعال في التشكيل الثقافي وإحلال معتقد مكان آخر أو زرع فكر معين في قلوب الناس.

٣- ضعف التعليم الديني في المؤسسات التعليمية: ولا يستطيع عاقل أن ينكر ما يؤديه التعليم من دور فعال في تشكيل عقلية الأمم.

٤- إهمال دور الأسرة في تربية وتعزيز الوعي الديني، إذ إن الأسرة المسلمة هي البيت الأول الذي ينشأ فيه الطفل في جو من التربية الإسلامية.

نمو الوعي الديني عند الأطفال

أهتم الإسلام في تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة ومغرياتها، فيكبرون وتنمو لديهم رقابة فطرية في أعماقهم تحصنهم من نزعات الشر ودوافع الهوى (الخفاف، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ورد معنى الدين في القران الكريم مصطلحاً جامعاً شاملاً، يريد به نظاماً للحياة يذعن فيه المرء لسلطة عليا فالإسلام هو دين الحياة وكل ما هو من الدين يصلح الحياة، ويرقى بها وكل ما يصلح للحياة فهو من الدين ومن هذه المعاني التي يجب أن نغرسها في نفوس الأطفال والتي يمكن من خلالها تنمية النمو الروحي لدى الأطفال هي (الخفاف، ٢٠٠٦):

١- الإيمان بالله تعالى والإكثار من ذكره: إن أهم واجبات المربي، حماية الفطرة من الانحراف وصيانة العقيدة من الشرك، وتبدأ عملية تعليم الطفل الإيمان بالله من خلال غرس محبة الله تعالى في نفس الطفل، ويكون ذلك بإشعار الطفل بفضل الله تعالى، إذ خلق له عينين وأذنين ولساناً وشفتين وخلق له الطعام اللذيذ، وان يبتعد عن تلقين الأطفال اسم الله من خلال الأحداث العالمية.

٢- تعويد الأطفال حب رسول (صلى الله عليه وسلم): على المربين وموجهي الأطفال أن يغرسوا حب رسول الله في نفوس الناشئة عن طريق سرد السيرة النبوية ابتداء بنسبة الشريف، ومروا بتعبده في غار حراء، ثم تبيان مكانته قبل البعثة في قومه، وإظهار حب أصحابه له، ودفاعهم عنه وعن الدين، وكذلك بيان صفاته الخلقية من صدق وأمانة وتواضع وغير ذلك.

٣- الإيمان بالملائكة: على المربين وموجهي الأطفال أن يوضحوا للطفل أن في العالم مخلوقات كثيرة لا نعرفها، ومن بينها الملائكة، وبهذه الصورة يمكن أن نتحدث عن هذا الركن الغيبي أمام الأطفال وعلى المربين أن يحذروا من تثبيت صورة خاطئة في عقول الأطفال عن شكل الملائكة مثلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- عدم التركيز على الخوف الشديد من النار: ويمكن للمربي أن يمر على قضية جهنم مروراً خفيفاً دون التركيز على التخويف بالنار، لأن الطفل الصغير ذو نفس مرهفة فلا ينبغي تخويفه ولا ترويعه، لأن نفسه قد تتأثر تأثراً عكسياً.

٥- الإيمان بالقدر: وعلى المربي أن يزرع في نفس الطفل الإيمان بالقدر منذ صغره.

٦- تعليم القرآن واعتياد توقيره: لقد حث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حفظ كتاب الله وتفهمه، ولتعليم القرآن الكريم، أو حفظه لابد من تشجيع الأطفال على ذلك.

٧- تهيئة الطفل لأجواء العبادة: يبدأ تعليم الأطفال العبادات، من سن التمييز عندما يصبح باستطاعة الطفل أن يأكل ويشرب ويخلع ويلبس ثيابه لوحده .

مظاهر الوعي الديني عند طفل الروضة

تعد مرحلة رياض من المراحل المهمة في حياة الطفل، وقد زادت أهمية هذه المرحلة في الفترة الأخيرة عندما أكد علماء النفس والتربية أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين الجوانب الخلقية والنفسية والروحية، ومن مظاهر النمو الديني عند الطفل (الماجدي، ٢٠٠١):

١- الطفل بحكم تفكيره الحسي- لا يفهم من أمور الدين إلا ما كان محسوساً يخاطب إدراكه الحسي، فهو لا يدرك المعنويات من خير وشر وفضيلة وذنب ومغفرة، وإنما يدرك الجانب الحسي فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الطفل دائم الرغبة في معرفة سر وجوده، وكذلك الكائنات التي حوله وذلك نتيجة لحب الاستطلاع الذي يتصف به في هذه المرحلة فعلى المربي احترام شوق الطفل لمعرفة الحقيقة من خلال إجابات واضحة ومختصرة ومناسبة مع مستوى استيعابه.

٣- يتقبل طفل الروضة الموت وكأنه أمر طبيعي لا غرابة منه إلا في حالة مرض شخص عزيز لديه كأمه وتردد المحيطين بها أنها قد تموت. هنا قد يعبر الطفل عن كراهية أم يفارق أمه مصدر الحنان والرعاية وخير ما يتقبل به الموت بأن شخصاً آخر سيحل محل الميت.

٤- ويرى عبدالحميد (٢٠٠٢) أن الطفل يرجع كل ما يحيط به من أشياء إلى الله سبحانه وتعالى، لأن طبيعة الطفل النفعية وفكرته عن الله سبحانه وتعالى تتصل بكل ما يحقق لهم رغباتهم لإيمان الطفل بقدرة الله على فعل أي شيء، فإنه يتوجه إليه بالدعاء لكي يحقق له والديه ما يريد وهنا يجب أن تكون أعماله صالحة ترضي الله حتى يستجيب الله لدعائه.

خطوات تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة

تمر تنمية الوعي الديني بعدة خطوات كما يلي (العناني، ٢٠٠٣):

١- نعلم أن الأطفال لديهم القدرة على تعلم وتقبل العادات والمناسبات الاجتماعية، ولذلك نؤكد وجود النموذج المناسب للطفل حتى يقلده، ويفضل أن يكون هذا النموذج قريبًا من الطفل كالأب أو الأم أو الإخوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- تكرار التدريب وتعويد الطفل على مشاركة الأسرة في العادات والمناسبات المرتبطة بالناحية الدينية، كصلاة العيد والصلوات الخمس وصلاة الجمعة وما يرتبط بها من خصوصيات، كالملابس الجديدة والذهاب إلى المسجد والسحور والإفطار.

٣- إشباع حاجة الطفل والإجابة عن تساؤلاته المرتبطة بالنواحي الدينية باستخدام أسلوب القصص والحكايات والخيال، مع تأكيد ارتباط هذه القصص بالواقع الذي يعيش فيه الطفل.

٤- استخدام أمثلة ونماذج محسوسة كالألعاب والأفلام الكرتونية التي تساعد في مضمونها على تنمية الشعور الديني والعادات والمناسبات الدينية.

٥- إكساب الطفل القيم والمبادئ الخُلقية في الإسلام بأساليب مختلفة غير مباشرة، مثل: العدل، المساواة، الانتماء إلى الوطن، التسامح عن طريق مواقف حياتية يستطيع الطفل إدراكها وفهمها.

٦- يجب أن يشعر الطفل عن طريق المحيطين به من الأسرة بعظمة الخالق وصفاته ورحمته وقوته وإبداعه في خلق الكون مثل خلق السماوات والأرض والنجوم والشمس والإنسان والحيوان والنبات والليل والنهار.

وترى الباحثة أن هناك أهمية كبيره لتنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة، هو بداية لتوجيه سلوك الأفراد في المستقبل فالوعي الديني هو توفر المعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي ويساعد تأثر الأطفال بهذه المعلومات في إكساب الأطفال المفاهيم والقيم الإسلامية الأمر الذي يساعدهم في تكوين الاتجاه السليم وتطبيقهم له في واقع حياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: رياض الأطفال

المفهوم الأساسي لرياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل المتعلم تأهيلاً شاملا لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة(النادي، ١٩٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلّمة رياض الأطفال

تعد معلمة رياض الأطفال شرطاً أساسياً في نجاح العملية التعلمية، ويجب أن تتواجد فيها مهارات متعددة تخدم أغراضاً مختلفة، ومن أجل التنفيذ السليم للمنهاج، لابد من توافر عدة أمور تتعلق بمعلمة الروضة نذكر منها: السمات الشخصية والمهنية للمعلمة إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية والمعرفية بعناصر العملية التربوية، وتتمتع بالجرأة والاستكشاف، والجرأة في المحاولة والتجربة، والقدرة على التغير، وتتمتع بسلامة الحواس وبالقوة العقلية، وتتصف بالصفات الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص في العمل والعطاء، وتهتم بالاطلاع على ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم، كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم (النادي، ١٩٨٧).

أما عن دور المعلمة في رياض الأطفال: يجب أن تعي المعلمة في الروضة المخاطر التي قد تتعرض لها سلامة الأطفال، فتؤمن لهم الراحة والسلامة، وتعلمهم القيم عن طريق القدوة الحسنة والعمل الصالح، ويجب أن يكون عندها القدرة على الانتباه والوعي لحاجات الأطفال وطبيعتهم، فينبغي عليها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء في التعلم أو في الأداء، والابتعاد عن إيذاء مشاعر الأطفال، وتتجنب إحراجهم أمام رفاقهم، وعليها دائماً تعزيز الأطفال ومدحهم وليس إحباطهم، كما تهتم بكل طفل وفق خصوصية ومرحلة نموه، وتظهر الإيجابية والتعاون في التعامل مع الأطفال من حيث التأديب والانضباط، وتساعدهم على تحمل المسؤولية، واحترام نزعتهم إلى الاستقلال، وتتذكر أن الأطفال يحبون أسماءهم؛ لذا عليها مناداتهم بها، وذلك من خلال حفظ أسمائهم بالسرعة الممكنة فيساعدهم على تعزيز ثقتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأنفسهم، كما تعمل على تقوية شعور الأطفال بالانتماء من خلال مشاركتهم بوضع الأنظمة والقوانين داخل صف الروضة (الناشف، ٢٠٠٥).

وتختار الأنشطة بما يتفق مع قدرات الأطفال؛ لتساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس في اللعب، كما تستخدم الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير اللغوي، وتشجع الأطفال على مشاركة في أكثر من نشاط، وتقديم الإرشاد والتوجيه لهم بشكل محبب لتوجيه سلوكهم، وتدريبهم على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية، وتنمية الاتجاهات والعواطف الدينية والاجتماعية (النادي، ١٩٨٧).

إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر المهم في برنامج التعليم في هذه المرحلة، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فالمعلمة الناجحة في الروضة هي تلك التي تقوم بدور الأم الواعية، بحيث تمنح الأطفال جميعا الحب والحنان والعطف، فلا تقدر أي روضة مزودة بأحدث وسائل التعليم وأفضل الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات الثقافية والمهنية والأكاديمية (أبو حمدة، ٢٠٠٧).

وترى الباحثة أن المناهج التربوية مهما بلغت من تطور، ومهما كانت نوعية التعليم الذي يقدم لأطفالنا، فإن العامل الرئيس الذي كان وسيبقى مترجماً حقيقياً لهذا التعلم والتطور هي المعلمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها

يعد نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها أمراً هاماً، حيث أن نجاح الروضة يعتمد على نجاح المعلمة في أداء مهمتها، إذ أن معلمة الروضة تعد عصب العملية التربوية في رياض الأطفال، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة.

ومن هنا ظهر اهتمام المسئولين في التربية بإعداد معلمات رياض الأطفال، واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

ويعد التخصص في مجال رياض الأطفال وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني وثقافي وفني ضروريا في مجال رياض الأطفال والتي تتعامل مع الطفل في مرحلة يختلف في جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة (الحديدي، ٢٠١٠).

- الإعداد الأكاديمي

إن عملية اختيار معلمة رياض الأطفال يتم وفق أسس ومعايير منظمة، وذلك لأهمية تلك المرحلة ومدى خطورتها في توجيه وبناء شخصية الطفل، وإعداده الإعداد السليم القائم على أسس قوية تضمن له السير بسهولة ويسر في المراحل التي تلي تلك المرحلة، لذلك فلقد اهتمت الدول المتقدمة والعربية بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل في هذه المرحلة المهمة، وذلك بفتح أقسام خاصة لرياض الأطفال في الجامعات والكليات (خوري، ٢٠٠٢).

تحتوي عملية إعداد معلمة رياض الأطفال على مجموعة من البرامج المتنوعة، والشاملة الخاصة بالأطفال، ونظريات علم النفس والتربية، وحل المشكلات، وتنمية الموهبة والإبداع، والمشكلات السلوكية الخاصة بالأطفال، وسيكولوجية اللعب، إضافة إلى الدروس العملية، وحسن التصرف الجيد في المواقف الحرجة، ويتم ذلك من خلال تدريبها وإعدادها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقافياً وتربوياً ومهنياً بحيث يكون لديها ثقافة واسعة لدراسة الطفولة وخصائصها (الحريري، ٢٠٠٢).

إن برامج رياض الأطفال، ونشاطاتها اليومية، وأهدافها التربوية، لا يمكن إنجازها إلا بواسطة المعلمة المختصة، الواعية لمتطلبات الطفولة، واحتياجاتها الأساسية والفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال، لذلك أكدت الأبحاث والدراسات التربوية على قضية إعداد الكوادر العاملة في رياض الأطفال، حيث هناك برامج تربوية وأكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل التحاقهم والتي تقدم من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة، وكذلك الاهتمام بالإعداد أثناء الخدمة لهذه الكوادر على الممارسات التي يقومون بها منسجمة مع ما يستجد من دراسات في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس نمو وتعليم الأطفال(خوري، ٢٠٠٢).

وتعد عملية إكساب معلمة رياض الأطفال المهارات العلمية، أمراً ضرورياً لتحسين وتطوير أدائها، وزيادة القدرة على التفكير المبدع الخلاق، الأمر الذي يساعد في التكيف مع عملها من ناحية، والتغلب على مشكلات من ناحية أخرى، لقد اهتمت المؤسسات التربوية بإعداد وتأهيل المعلمة إعداداً يتلاءم مع رسالة الروضة، فهي تعطي للمعلمة شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة، على أن تتوافر فيها الصفات المطلوبة، ولأن معلمة الروضة تعد الركيزة الأساسية في العملية التربوية فهي تحتاج إلى مواكبة التطور والتحديات في هذا العصر، ومن هنا تأتي أهمية التدريب أثناء الخدمة مكملة لعملية التعليم قبل الخدمة (مصلح، ١٩٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف رياض الأطفال

تسعى مؤسسات رياض الأطفال للعمل على مساعدة الطفل لأثاره تفكيره، وتوفير له الفرصة للتجربة، وحل المشكلات، وتنمية الخيال، وذلك من خلال ما يتوفر فيها من مواد وتجهيزات تعد أساساً قوياً للتعلم، ويذكر مصلح (١٩٩٠) مجموعة من الأهداف لمؤسسة رياض الأطفال منها:

١- تهدف إلى تنمية جميع جوانب النمو عند الطفل، العقلي، العاطفي الوجداني، والاجتماعي، الحركي والجسمي (البدني)، النمو المعرفي واكتساب المعرفة العامة.

٢- أن تستخدم طرقاً واستراتيجيات للتعلم متنوعة، تساعد الطفل وتستثيره إلى حب الاستطلاع، والإبداع، والتعاون، والاهتمام، والمثابرة.

٣- تطوير المعارات اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة.

٤- أن تنمي في الطفل شعوره بالثقة في نفسه وفي الآخرين، وتنمي فيه نزوعه إلى الاستقلال بحيث تشعره بأنه شخص قادر على أن يقرر ما يتعلق بنفسه مع ضرورة مراعاة حاجات وميول الأطفال كأساس للعمل في هذه المرحلة.

٥- تنمية التفكير الابتكاري عند الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم بشجاعة، ولتحقيق الهدف تقدم مدراس هذه المرحلة لأطفالها الفرص الكثيرة للبحث والتجريب وحل المشكلات والاشتراك في أنواع النشاط الابتكاري.

٦- أن تنمي في نفس الطفل حب العطاء، والتأكيد على المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتهيئة الفرص التي تحقق هذه المشاركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا المحور الجهود والدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة؛ للوقوف على الجهود التي بذلت من قبل واستعراضها من حيث المتغيرات التي تناولتها والأدوات والأساليب المستخدمة في إجرائها، والنتائج التي توصلت لها، من أجل الاستفادة في الدراسة الحالية من الأدوات والمنهج الذي استخدمته الدراسات السابقة.

وفي ضوء ذلك تم مراجعة ما أمكن الحصول عليه من البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف الاستفادة منها في تكوين الخلفية النظرية كما تم الاستفادة منها في ضوء ما قدمته من ملاحظات وتوصيات ومقترحات. وقد صنفت الباحثة الدراسات حسب المحاور التي ارتأتها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم.

أجرى عبد الوهاب (٢٠٠٩) دراسة رمت إلى بناء نموذج مقترح في الأناشيد الدينية، وذلك لتنمية الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، وتكونت عينها من (٣٥) طفلا من أطفال الروضة المستوى الثاني، واتبع عبد الوهاب المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وقد بينت الدراسة: أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأدائين لعينة الدراسة وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل من المقياس وبطاقة الملاحظة.

وأجرت العبيدي (٢٠٠٥) دراسة سعت للتعرف على أثر الأناشيد الممثلة في إكساب أطفال الروضة مفهومي الصدق والأمانة ووضعت الباحثة عدد من الفرضيات، وقامت العبيدي ببناء أداة لقياس مفهومي الصدق والأمانة، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة الربيع، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة من(١٥) طفلاً وطفلة وتم تكافأ المجموعتين في عدد من المتغيرات ولتحليل النتائج الإحصائية استخدم اختبار ر T-test لعينتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستقلتين، وتوصلت الدراسة الى أن للبرامج تأثيرا في إكساب أطفال الروضة مفهومي الصدق والأمانة.

وهدفت دراسة سلوت (٢٠٠٥) بيان أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، وقد اتبعت سلوت المنهج الوصفي، واعتمدت في دراستها على أداتين هما : قائمة اشتملت على مفاهيم القيم والقيم المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الأناشيد الواردة في كتب لغتنا الجميلة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا، وبلغت أربع وأربعون أنشودة موزعة على الصفوف الثلاثة الأولى. وقد بينت نتائج الدراسة أن الكتب الثلاثة اشتملت على جميع مفاهيم القيم غير أن مفاهيم القيم الأساسية لم يرد أي منها في كتاب الصف الثالث الابتدائي.

وأجرت أحمد (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة تعليم طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعض الآداب والمبادئ الإسلامية من خلال الغناء، وتكونت عينة الدراسة من أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدمت المنهج التجريبي، وأعدت احمد برنامجاً يحتوي على الأغنية الدينية لإكساب طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعض الآداب والمبادئ الإسلامية. وقامت بإعداد اختباراً لقياس بعض الآداب والمبادئ الإسلامية. وأسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج التي قامت الباحثة بابتكاره أدى إلى تعليم الأطفال الآداب والمبادئ الإسلامية وتفهمهم لهما جيداً.

وأجرى دغيمات (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى: تمثيل الوظيفة التربوية للأغنية وخدمة باقي المواد الدراسية بتلحين الأناشيد وتنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني في نفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل وبث روح الجماعة والشعور بأهميتها، واستخدم دغيمات المنهج الوصفي التحليلي للدراسة وقام بإعداد قائمة بالأناشيد والأغاني المدرسية التي تقدمها المدرسة سواء كانت منهجية أو لا منهجية، وتضمنت عينة الدراسة الأناشيد والأغاني المدرسية وتحليلها، والعناصر الأساسية للأناشيد والأغاني المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المحددات التي تؤخر تطور هذا اللون من الموسيقى في الأردن.

وأجرى محمد وآخرون (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى: تحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية المناسبة لطفل الروضة في المجالات الدينية، الاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية والحركية، وتخطيط بعض المواقف التعليمية وتجريبها لتنمية بعض المفاهيم في مجالات المعرفة الستة المذكورة باستخدام حل المشكلات، تمثلت عينة الدراسة في (٩٣) طفلاً بالمستوى الثاني حيث تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات. واتبع الباحثون المنهجين الوصفي والتجريبي، وقاموا بحصر المفاهيم الرئيسية والفرعية في المجالات الدينية، الاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية والحركية، وتضمينها في استبانة، ورسم خرائط للمفاهيم في مجالات المعرفة الستة، اختيار بعض المواقف التعليمية التي بنيت على مفاهيم في المجالات المكورة وتجريبها ميدانياً، بناء اختباراً قبلياً وبعدياً لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمفاهيم. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وأن اكتساب أطفال الروضة للمفاهيم في المجال الديني، الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٤٥,٥١)، يليه اكتسابهم لمفاهيم المجال العلمي بمتوسط (٤٤,٨٧)، ثم مفاهيم المجال اللغوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

بينت الدراسات السابقة أهمية التدريس بالأناشيد في تنمية الوعي الديني لأطفال رياض الأطفال، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات ذات الصلة بمايلي:

أهمية الوعي الديني فقد اتفقت دراسة دغيمات (٢٠٠٠) وسلوت (٢٠٠٥) وعبد الوهاب (٢٠٠٩). العينة والمجتمع فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أحمد (٢٠٠٢) وعبد الوهاب

(٢٠٠٩) والعبيدي (٢٠٠٥).

أداة الدراسة فقد اتفقت مع عبد الوهاب (٢٠٠٩) والعبيدي (٢٠٠٥) واحمد (٢٠٠٢). منهج الدراسة فقد اتفقت مع دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٩) واحمد(٢٠٠٢) ومحمد وآخرون

(١٩٩٩).

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في العينة فقد اختلفت مع دراسة سلوت (٢٠٠٥) ودغيمات (٢٠٠٠).

وتكمن الاستفادة من الدراسات ذات الصلة بمايلي:

١- صياغة المشكلة وبلورتها بشكل علمي.

٢- الاستفادة منها في الاطار النظري وتدعيمه بالمعرفة الكافية.

٣- اختيار منهجية البحث المناسبة لأهداف ومشكلة الدراسة.

٤- التوجيه في اختيار الاداة المناسبة وخطوات بناءها وتطبيقها.

٥- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- استكمال ما توقفت عندها البحوث السابقة.

امتازت الدراسة الحالية بأنها استهدفت تنمية الوعي الديني المتضمنة بالأناشيد الواردة في الدراسة، لمرحلة رياض الأطفال في الأردن. وتعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة، أول دراسة أردنية تتناول تنمية الوعي الديني المتضمنة بالأناشيد، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء على هذه الناحية خدمة للتطوير التربوي الذي نطمح إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، اشتملت علي وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة وتصميمها، وأدوات جمع معلوماتها، ومراحل بناء كل أداة من تلك الأدوات، وتحديد صدقها، وثباتها، وتطبيقها، إضافة إلي المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي في الدراسة الحالية، للكشف عن أثر فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن. معتمدة على التصميم المنتمي إلى مجموعتين: الأولى التجريبية والثانية الضابطة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة رياض الأطفال في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية تربية وتعليم البادية الشمالية الشرقية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. وبلغ أعداد الطلبة فيها (١٧٣٢) طالب وطالبة. وتم الحصول على هذه المعلومات من مدرية التربية للواء البادية الشمالية الشرقية من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طالبا وطالبة جرى اختيارهم من مدرستين تابعتين لمديرية التربية والتعليم لواء البادية الشمالية الشرقية، وتم اختيارهن بطريقة قصدية من قبل الباحثة وهما مدرسة سبع صير الثانوية ومدرسة صبحية الثانوية وذلك لقربهما لمكان سكن الطالبة، وتعاون المعلمات معها.

ومن ثم تم تحديد إحدى المدرستين بالمجموعة التجريبية وهي مدرسة سبع صير الثانوية للبنات والمدرسة الأخرى بالمجموعة الضابطة وهي مدرسة صبحية الثانوية للبنات ويبين جدول رقم (١) توزيع العينة حسب عينة الدراسة حسب المدرسة والمجموعة (الضابطة والتجريبية). وجنس الأطفال.

جدول (١)

يوضح توزيع العينة حسب الجنس

اسم المدرسة	اسم المجموعة	عدد الطلبة	توزيع العينة الجنس	
			رياض الأطفال	
			الذكور	الإناث
مدرسة سبع صير الثانوية للبنات	التجريبية	٣٠	١٧	١٣
مدرسة صبحية الثانوية للبنات	الضابطة	٣٠	١٨	١٢
المجموع	٦٠	٦٠	٣٥	٢٥

أداة الدراسة

تم بناء أداة تحتوي على الأناشيد الدينية كأداة للدراسة، وذلك لتحقيق اهداف الدراسة، وجمع المعلومات بواسطتها من خلال قياس الوعي الديني عند الاطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة عن أثر فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن، قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والإفادة من آراء المختصين وذوي الخبرة في تدريس رياض الأطفال.

حيث تم بناء قائمة بالأناشيد المرتبطة بقياس الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال، وتكونت بصورتها الأولية من خمس أناشيد و(٣٠) سؤالاً موزعة على الأناشيد لغايات التحكيم (ملحق رقم (١)) وهي:

- أنشودة رقم (١) "بسم الله أنا أتوضأ" وتتكون من (٥) أسئلة.
- أنشودة رقم (٢) "تحية الإسلام" وتتكون من (٧) أسئلة.
- أنشودة رقم (٣) "الصلاة" وتتكون من (٦) أسئلة.
- أنشودة رقم (٤) "أركان الإسلام" وتتكون من (٦) أسئلة.
- أنشودة رقم (٥) "محمد نبينا" وتتكون من (٦) أسئلة.

صدق وثبات أداة الدراسة

تم استخراج صدق وثبات أداة الدراسة قبل تطبيقها كما يلي:

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينه الدراسة، وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (٩) محكمين في الجامعات الأردنية، من تخصص المناهج والتدريس والقياس والتقويم والشريعة وأصول الدين، ويوضح ذلك الملحق رقم (٢) قائمة بأسماء المحكمين، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن ٨٠ %، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات البرنامج التعليمي جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائمة للتطبيق على مجتمع الدراسة. وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات والحذف والإضافة وإعادة الصياغة اللغوية لتصبح أداة الدراسة في صورتها النهائية (٣٠) سؤالاً موزعة على خمس أناشيد ملحق رقم (٣).

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٠) طالباً وطالبة، ثم تم إعادة التطبيق بعد فترة زمنية (أسبوعين) واحتسب معامل الارتباط (كرونباخ الفا) بين التطبيقين لأداة الدراسة ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) فكان (٠,٧١)، وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق لغابات الدراسة الحالية. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معامل ثبات كرونباخ الفا لأبعاد البرنامج الرئيسة للاستيعاب القرائي

الأبعـــــاد/الأناشيد	عدد الفقرات لكل بعد	قيمة ألفا
بسم الله أنا أتوضأ	٥	٠,٦٧
تحية الإسلام	٦	٠,٧٦
الصلاة	٧	٠,٦٠
أركان الإسلام	٦	٠,٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد نبينا	٦	٠,٧٨
الدرجة الكلية للمقياس	٣٠	٠,٧١

جدول (٣)

ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار		الدرجة	الدلالة
(أ) الصـــدق		اتفاق ٨٠ % من المحكمين	مقبولة
(ب) الثبـــات	(١) معامل كرونباخ الفا للاستيعاب القرائي	٠,٧١	مقبولة

إجراءات تطبيق الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة وأخذ الموافقة عليها من القسم والكلية.
- قامت الباحثة بأخذ كتاب مخاطبة لتسهيل مهمة الباحثة من جامعة آل البيت، ملحق رقم(٤).
- ثم قامت الباحثة بأخذ موافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة الحالية ضمن المدارس التابعة لها، ثم قام بزيارة مديرية التربية للواء البادية الشمالية الشرقية حيث حصل على قائمة بأسماء المدارس التي يتوفر فيها صفوف رياض الأطفال، ملحق رقم (٥).
- ثم قامت الباحثة بزيارة المدارس ومقابلة مدراءها ومعلمات رياض الأطفال فيها للتعرف على مدى ملاءمتها لإجراء الدراسة من حيث أعداد الطلبة وللتعرف على مدى التعاون الذي يمكن الحصول عليه من قبل هذه المدارس.
- ونتيجة لذلك تم اختيار مدرستين بشكل قصدي للمشاركة في الدراسة، واعتماداً على الأعداد المتوفرة تم تحديد العينة بـــ(٦٠) طالباً وطالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اشتملت الزيارة التالية على تعريف المعلمين بالهدف من إجراء الدراسة. وتم اطلاعهم على الأناشيد وأسئلتها وإجراءات الدراسة.
- ثم قامت الباحثة بالتطبيق القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بالتنسيق مع معلمات رياض الأطفال.
- قامت الباحثة بتطبيق على المجموعة التجريبية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧ .
- بعد الانتهاء من تطبيق قامت الباحثة بالتطبيق البعدي، والاختبارات التحصيلية القائمة على المقابلة على المجموعتين التجريبية والضابطة، ويوضح جدول (٤) الفترة الزمنية للتطبيق.

جدول (٤)
موضوع البرنامج والأهداف والتاريخ

	موضوع البرنامج	الأهداف	التاريخ
١	الجلسة التمهيدية	الترحيب بالأطفال تعرف الباحثة نفسها للأطفال تتعرف الباحثة على الأطفال	٢٠١٦/٩/٢٩
٢	الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	إجراء الاختبار القبلي	٢٠١٦/١٠/٣ ٢٠١٦/١٠/٤
٣	أنشودة الوضوء	أن يعرف ماذا يقول عندما يبدأ الوضوء أن يرتب أركان الوضوء أن يحفظ أنشودة الوضوء	٢٠١٦/١٠/٥ ٢٠١٦/١٠/٦
٤	أنشودة تحية الإسلام	أن يلقي التحية على الآخرين عندما يراهم أن يرد السلام أن يعرف أهمية تحية الإسلام حفظ نشيدة تحية الإسلام	٢٠١٦/١٠/٩ ٢٠١٦/١٠/١٠
٥	أنشودة الصلاة	أن يعرف أهمية الصلاة أن يعرف أوقات الصلاة حفظ نشيد الصلاة	٢٠١٦/١٠/١١ ٢٠١٦/١٠/١٢
٦	أنشودة أركان الإسلام	أن يعرف أركان الإسلام	٢٠١٦/١٠/١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		أن يعرف عدد أركان الإسلام أن يحفظ نشيد أركان الإسلام	٢٠١٦/١٠/١٦
٧	أنشودة محمد نبينا	أن يعرف اسم النبي محمد(ص) أن يعرف اسم كل من أم النبي وأباه ومرضعته أن يعرف أين ولد رسول الله وأين توفى حفظ نشيد محمد نبينا	٢٠١٦/١٠/١٧ ٢٠١٦/١٠/١٨
٨	إجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	إجراء الاختبار البعدي	٢٠١٦/١٠/١٩ ٢٠١٦/١٠/٢٠

قامت الباحثة بشرح موضوع كل أنشودة للطلبة ومناقشة الطلبة حول موضوع الأنشودة وسؤالهم عنها وبعد تأكد الباحثة من فهم واستيعاب الطلبة للموضوع، وقامت الباحثة بتحفيظ النشيد للطلبة وذلك من خلال التكرار والتلحين، ولاحظت الباحثة أجواء الفرح والسرور الذي أبداه الطلبة أثناء حفظ الطلبة وقد قامت الباحثة بأجراء الاختبار الشفوي للطلبة عن طريق المقابلة لكل طالب وطالبة وتسجيل الإجابة له ولها ورصد العلامة المناسبة حسب الإجابة.

متغيرات الدراسة

١- المتغير المستقل: الأناشيد التعليمية

٢- المتغيرات التابعة: درجات المفحوصين على الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة للأدوات على البرنامج التعليمي الوعي الديني. وللتأكد من مدى دلالة الفروق إحصائياً، تم استخدام أسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات الأداء على الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وباستخدام برنامج (SPSS).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة، حاولت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

تكافؤ المجموعات: القبلي

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات لطلبة رياض الأطفال تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على الدرجات في القياس القبلي للتمثيل المعرفي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التمثيل المعرفي للمعلومات قبلي	تجريبية	30	48.37	5.678	1.555	58	.125
	ضابطة	30	50.83	6.576			

- العلامة القصوى: ٦٠
- العلامة الدنيا: ٠
- لكل إجابة صحيحة علامتان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) تعزى لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، حيث بلغت قيمة ت ١,٥٥٥ وبدلالة إحصائية ٠,١٢٥. وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات في استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني القبلي حيث يشير الجدول رقم (٥) إلى تكافؤ المجموعات القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة.

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة رياض الأطفال في استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة رياض الأطفال في الوعي الديني تبعاً لمتغير المجموعة

الفئات	البعدي		المتوسط المعدل	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تجريبية	59.60	7.204	60.78	30
ضابطة	54.73	8.296	53.55	30
Total	57.17	8.085	57.17	60

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات طلبة رياض الأطفال في استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوعي الديني بسبب اختلاف طريقة التدريس حيث بلغ المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية (٦٠,٧٨) وبلغ المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة (٥٣,٥٥).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب جدول (٧).

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس في درجات طلبة رياض الأطفال في استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المصاحب)	2010.788	1	2010.788	76.908	.000
الطريقة	752.863	1	752.863	28.795	.000
الخطأ	1490.278	57	26.145		
الكلي	3856.333	59			

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف ٢٨,٧٩٥ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية.

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T- test لمعرفة إن كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة طلبة رياض الأطفال في الوعي الديني تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٨)

نتائج اختبار T- test للكشف عن دلالة الفروق في درجة استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني تعزى لمتغير الجنس تنمية الوعي الديني تعزى لمتغير الجنس

المجال/ مصدر التباين	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
تنمية الوعي الديني	ذكر	١٧	٤١,٦	٠,٥٣١	٠,٨٠٦	١	٠,٨٠٦	٣,٢٠٥	*٠,٠٠٤
	أنثى	١٣	٣٨,٤	٠,٤٦٠					

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (٨) وجود اختلاف بين تقديرات طلبة رياض الأطفال لدرجة استخدام الأناشيد التعليمية، تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى). وقد تم إجراء تحليل (T) للعينات المستقلة، للكشف عن درجة استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني في لواء البادية الشمالية الشرقية في مجال تنمية الوعي الديني كانت دالة إحصائياً إذا بلغت قيمة (T) على هذا المجال (٠,٠٠٤) وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويشير الجدول (٨) أن طلبة رياض الأطفال في لواء البادية الشمالية الشرقية يوظفون استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بشكل عام، في حين أن الذكور يوظفون استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بدرجة أعلى من زميلاتهم الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

حاولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج حسب ما تم عرضه في الفصل السابق وقد تمت مناقشة كل سؤال على حده وعلى النحو التالي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الآتي: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلبة رياض الأطفال في الوعي الديني تبعا لمتغير المجموعة وجاءت النسبة لصالح المجموعة التجريبية درست التي بالأناشيد التعليمية.

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الأناشيد التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إلى ما يلي:

- اهتمام المتلقين بالأناشيد فهو أسلوب محبب للأطفال، فقد أوجدت الأناشيد جواً من الإمتاع والترفيه، مما أدى إلى إقبال وتوجه الطلبة نحو تعلم القيم الدينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما أن للأناشيد دوراً في تحفيز التفكير العقلي لدى الطفل، وتساعده على تنمية العديد من النواحي المعرفية والوجدانية والدينية وتزود الطفل بالقيم والسلوكيات الهادفة كما وتزرع الأناشيد الثقة بالنفس، حيث إنها تغطي ظاهرة الخجل، وبذلك فهي طريقة محببة وميسرة للنفوس.

- كما أن مستوى الكلمات المختارة تناسب رياض الأطفال.

- كما أن الموضوعات سهله وميسرة على طلبة رياض الأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٩)، ودراسة العبيدي (٢٠٠٥) ودراسة احمد (٢٠٠٢)، في اهمية وفاعلية استخدام الأناشيد في تنمية القيم الدينية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الآتي: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تنمية الوعي لدى طلبة رياض الأطفال تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الاختبار تفوق الطلبة الذكور على زميلاتهم الإناث في استخدام الأناشيد في تنمية الوعي الديني وتعزو الباحثة تفوقهم في ما يلي:

- التجربة تركز على مخاطبة العقل أكثر من العاطفة والذكور يحبون ويستجيبون للخطاب العقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اهتمام الطلبة الذكور بالخطاب الديني أكثر من الإناث.

- حضور الذكور لبعض الشعائر الدينية مثل الصلاة في المساجد وبالتالي تزداد المعرفة الدينية لديهم أكثر من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج؛ فتوصي الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بتوظيف الأناشيد في مرحلة رياض الأطفال لما لها من قبول وأهمية في تحقيق أنواع الأهداف وزيادة سرعة التعلم لدى أطفال الروضة.
- دعوة معلمي التربية الإسلامية إلى تفعيل الأناشيد في حصصهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- التركيز على تعليم الموضوعات الدينية بأسلوب الأناشيد بشكل اكبر.
- التركيز على تعليم الاناث باستخدام الأناشيد التعليمية
- أن يتم إجراء دراسة لقياس فاعلية القصص الدينية في تنمية الوعي الديني لطلبة رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أبو حمدة، محمود (٢٠٠٧). منهج رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

أحمد، سمير نعيم (٢٠٠٦). النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، مصر: دار القاهرة للنشر.

أحمد، هويدا (٢٠٠٢). دور الأغنية الدينية في إكساب طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعض الآداب والمبادئ الإسلامية. المؤتمر القومي السادس عشر (العربي الثامن) مصر، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامع.

أيوب، حسن (٢٠٠٠). السلوك الاجتماعي في الإسلام، (ط٦)، بيروت، لبنان: دار الندوة الجديدة.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (٢٠٠٠). لسان العرب، مج(١٢)، بيروت، لبنان: دار صادر.

الاهدل، عبدالله قادري (١٤١٠هـ). الإيمان هو الأساس، (ط٢)، دار ابن كثير.

البدوي، مرزوق (٢٠٠٤). أناشيد الأطفال، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الحديدي، علي (٢٠١٠). في أدب الأطفال، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الحريري، محمد (٢٠٠٢). مهارات التواصل والتفاعل في رياض الأطفال، بيروت، لبنان: دار الضياء.

الحسوّن، علاء (٢٠١٠)، تنمية الوعي، دار الغدير/قم، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٦ . http://www.hawzah.net/ar/book/view/45308/33184

الديوهجي، سعيد (٢٠٠٧). التربية والتعليم في الإسلام، القاهرة، مصر: دار العالم المعاصر.

الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٨٩). التربية الإسلامية وطرق تدريسها، (ط٣)، الكويت: مكتبة الفلاح.

العبيدي، زهراء زيد (٢٠٠٥). أثر الأناشيد الممثلة في إكساب أطفال الروضة مفهوم الصدق والأمانة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنات، بغداد، العراق.

العناني، حنان (١٩٩٩). أدب الأطفال، (ط٤)، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العناني، حنان عبدالحميد (٢٠٠٣). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة، عمان، الأردن: دار الفكر.

العياصرة، وليد (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية، (ط١)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القحطاني، مسفر بن علي (٢٠١٢). الوعي الحضاري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٨. //www.goodreads.com/book/show/13617496

الكيلاني، بخيت (٢٠١٠). أدب الأطفال في ضوء الإسلام، (ط٤)، القاهرة، مصر: دار المعارف.

الماجدي، حياة (٢٠٠١). أساليب ومهارات رياض الأطفال، (ط١)، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

المالكي، عبدالرحمن (٢٠٠٩). القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية. المجلة التربوية، ٢٣(٩١)، ١٥١-١٧٥.

المعطي، عبد الباسط (١٩٧٩). الوعي التنموي العربي، بيروت: معهد الاتحاد العربي.

النادي، عادل (١٩٨٧). مقدمة في رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

الناشف، (٢٠٠٥). طرق وأساليب تربية الطفل، القاهرة، مصر: دار الفكر.

الهندي، صالح ذياب (٢٠٠٦). تطوير التعليم الديني الإسلامي في الأردن، مؤسسة آل البيت، اللجنة العليا، عمان.

الوشيلي، عبدالله قاسم (٢٠٠٣). المسجد ودورة التعليمي من خلال الحلقات العلمية،(ط٣)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

بيرقدار، قحطان (٢٠٠٨). توظيف الأناشيد. مجلة العلوم التربوية، جامعة بنها، الإسكندرية، مصر.

خوري، إلياس (٢٠٠٢). أدب الأطفال، (ط١)، بيروت، لبنان: دار النور للنشر.

درويش، خولة (٢٠٠٦). الطفولة صناعة المستقبل، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

دغيمات، عبد الكريم (٢٠٠٠). الأناشيد والأغاني المدرسية وأغنية الطفل. مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، (٢١)، ٤٥٣-٤٧٤.

راجح، محمد (٢٠٠١). أدب الأطفال أهدافه وسماته، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

رفاعي، عقيل محمود (٢٠٠٩). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي.

ريان، محمد وبلقيس، احمد والأقطش، يحيى (٢٠١٠). الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، (ط١)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زياد، محمد (٢٠١٠). تقويم الاستجابات اللغوية الشفوية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زياد، مسعد محمد (٢٠١٤). الأناشيد والمحفوظات، القاهرة، مصر: دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيعور، علي (١٩٨٤). الدراسة النفسية الاجتماعية بالعينة للذات العربية، بيروت: دار الأندلس.

سلوت، نور (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين.، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

سليم، احمد السيد (٢٠٠٣). دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها. أطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، سوهاج، مصر.

سليم، بشار (٢٠١٥). القيم التربوية، (ط١)، القاهرة، مصر: دار القاهرة للنشر.

شاهين، مصطفى (١٩٩١). علم الاجتماع الديني، (ط٢)، القاهرة، مصر: دار الشروق.

عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٠). الأدب الإسلامي للأطفال، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

عبد الوهاب، وحيد حامد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في الأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ٩(٣)، ١٣٨-٢١٣.

عبدالحميد، احمد حسين (٢٠٠٢). الوعي الديني، الإسكندرية، مصر: المكتب الجماعي.

عبدالرشيد، وحيد حامد(٢٠٠٨). فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

عبدالفتاح، إسماعيل (٢٠٠٠). أدب الأطفال في العالم المعاصر، القاهرة، مصر: الدار الغربية للكتاب.

عويس، عفاف (٢٠٠٣). النمو النفسي للطفل، (ط١)، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

غرابة، سلمى حمدي زكي (١٩٩٣). الوعي الديني لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشوره، قسم أصول التربية، كلية التربية، مصر.

فريد، عبير أمين (٢٠٠٥). الوعي الديني للشباب المصري، دراسة ميدانية على عينة طلاب الجامعات. رسالة ماجستير غير منشوره،عين الشمس، مصر.

فضل الله، السيد محمد (٢٠٠٢). دنيا الطفل، (ط١)، بيروت، لبنان: دار الملاك للطباعة.

قاسم، امجد (٢٠١٥). أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها. مجلة التربية والثقافة، القاهرة، مصر، (١٠)، ٧٣-٩٢.

مجمع اللغة العربية (١٩٧٢). المعجم الوسيط، مصر: مطابع دار المعارف.

محسن، حسن (٢٠١٣). طرق التدريس بين التقليد والتجديد، (ط١)، غزة: مكتبة القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد، احمد (١٩٩٤). برامج تربية الطفل ما قبل المدرسة، (ط٢)، القاهر، مصر: مطبعة المدني.

محمد، فرماوي وآخرون (١٩٩٩). المفاهيم الدينية والاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية والحركية المناسبة لطفل الروضة وتنمية بعضها باستخدام حل المشكلات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٦٠)، ٩٩-١٤٤.

مروة، يوسف (١٩٩٧). مناهج التعليم لمادة التربية الإسلامية. المؤتمر التربوي الرابع، (ط١)، جمعية المقاصد الخيرية، ١٥٠-١٦٠.

مصلح، عدنان عارف (١٩٩٠). التربية في رياض الأطفال، (ط١)، عمان –الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مطالقة، احلام (٢٠٠٦). تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية العلياء في ضوء مستجدات العصر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

مكي، احمد مختار (٢٠٠٠). تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي بجامعة أسيوط. مجلة التربية، كلية التربية بأسوان، مصر.

موسى، مصطفى (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

نجيب، احمد (١٩٧٦). تدريس الدين بالصوت والصورة. مجلة المسلم المعاصر،(٨)، ١٣٣-١٤٠.

نصار، احمد (٢٠١٢). أسباب ضعف الوازع الديني. تم الاسترجاع بتاريخ (٢٠١٦/١٠/١٠)، http:saida city.net/mobile/-commo.php?news-id106613

هادي، ابتسام راضي (٢٠٠٤). الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة في أقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية. رسالة ماجستير قسم أصول التربية، جامعة بغداد، العراق.

يوسف، نعيم (٢٠٠١). أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع، (ط١)، دار المنارة.

يونس، فتحي علي (١٩٩٤). اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر.

Horn, C. A. (2007). **English Second Language Learners: Using Music to Enhance the Listening Abilities of Grade ones**. Unpublished Thesis, University of South

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Africa. Retrieved 2016, From: http://etdunisa.ac.za.ETDdb/theses/availble/etd09212001331/unrestricted/.pdf.

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة (قبل التحكيم)

الأستاذ الدكتور.....المحترم

الجامعة/ مكان العمل..... الرتبة الأكاديمية .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن". وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج العامة والتدريس.

بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم الزعبي.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لقياس درجة استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن والذي تتكون من خمس أناشيد موزعة على (٣٠) سؤالاً، ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فأنني أضع بين أيديكم هذا الاختبار راجياً تحكيمه من حيث "مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه "وكتابة أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة. وسيكون لآرائكم الدور الفعال في إخراج هذه الأداة بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

شاكراً ومقـدراً لكـم تـعاونكـم

الباحثة: مها السردية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله أنا أتوضأ

بسم الله أنا أتوضأ
وبها يومي دوماً يبدأ
اغسل وجهي واليدين
امسح رأسي والرجلين
لا أسرف أبداً في الماء
فتقبل ربي دعاء

الفقرة/الأسئلة	مناسبة الأنشودة لعمر الأطفال	انتماء الأسئلة للأنشودة	الصياغة اللغوية	أي ملاحظات
١-ماذا تقول عندما نبدأ الوضوء؟				
2-ماذا تفعل عندما تريد الوضوء؟				
٣-رتب أركان الوضوء؟				
٤-ما معنى الإسراف بالماء؟				
٥-لماذا ندعو الله بعد الوضوء؟				

تحية الإسلام

هل تعلمون تحيتي عند القدوم إليكمُ
أنا أن رأيت جماعة قلت السلام عليكُم
قلت السلام عليكمُ
أوصى بها خير الأنام بينكم أفشوا السلام
إن تفعلوه تحاييتم هذه تحية السلام

الفقرة/الأسئلة	مناسبة الأنشودة لعمر الأطفال	انتماء الأسئلة للأنشودة	الصياغة اللغوية	أي ملاحظات
١- ما هي صيغة تحية الإسلام؟				
٢- ماذا تقول عندما ترى جماعة من الناس؟				
٣- من أوصى بالإلقاء السلام؟				
٤- ماذا تفعل التحية بين الناس؟				
٥- ما معنى إفشاء السلام؟				
٦- كيف ترد السلام؟				

الصلاة

الصلاة عماد الدين ثاني ركن من الأركان
في اليوم خمس صلوات نكسب مغفرة الرحمن
أولها صلاة الفجر ثم والظهر والعصر
ثم نصلي المغرب وبعدها العشاء
ونختتم صلاتنا بالحمد والثناء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة/الأسئلة	مناسبة الأنشودة لعمر الأطفال	انتماء الأسئلة للأنشودة	الصياغة اللغوية	أي ملاحظات
١٣-كم عدد الصلوات يصليها المسلم في اليوم والليلة؟				
١٤-ما هي اسم الصلاة التي تصليها عند طلوع الشمس؟				
١٥-ما هي اسم الصلاة التي تصليها عند غياب الشمس؟				
١٦-ما هي فائدة الصلاة؟				
١٧-ما هي الصلوات التي تؤدي في الليل؟				
١٨-ماذا تقول عندما ننتهي نم الصلاة؟ ؟				

أركان الإسلام

بنى الإسلام على خمس
خمسة أركان في الدين
صوم وصلاة وزكاة
حج والشهادتين
شهادة أن لا اله إلا الله
وان محمد رسول الله
وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت
من استطاع إليه سبيلاً

الفقرة/الأسئلة	مناسبة الأنشودة لعمر الأطفال	انتماء الأسئلة للأنشودة	الصياغة اللغوية	أي ملاحظات
١٩-كم عدد أركان الإسلام؟				
٢٠-ما هو ثاني ركن في الإسلام؟				
٢١-ما هو شرط الحج؟				
٢٢-ما هما الشهادتان؟				
٢٣-ما هو ثالث ركن من أركان الإسلام؟				
٢٤-ما هو خامس ركن في الإسلام؟				

محمد نبينا

محمد نبينا ** أمه آمنة
أبوه عبدالله مات ما رآه
أبو طالب عمر كان يدافع عنه
السيدة حليمة مرضعة كريمة
والسيدة خديجة زوجة أمينة
ولد في مكة ومات في المدينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة/الأسئلة	مناسبة الأنشودة لعمر الأطفال	انتماء الأسئلة للأنشودة	الصياغة اللغوية	أي ملاحظات
٢٥-ما اسم الرسول الذي بعث لهدية الناس؟				
٢٦-ما اسم أم الرسول؟				
٢٧-ما اسم والد الرسول؟				
٢٨-من هي مرضعة الرسول؟				
٢٩-أين ولد رسول الله؟				
٣٠-أين توفى رسول الله؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة

ت	الاسم	الجامعة	التخصص
١	الدكتور محمد عبدالرحمن طوالبة	جامعة آل البيت	حديث نبوي شريف
٢	الدكتور علي عجين	جامعة آل البيت	حديث نبوي شريف
٣	الدكتور محمد خير حسن العمري	جامعة آل البيت	عقيدة
٤	الدكتور ممدوح السرور	جامعة آل البيت	علم اجتماع
٥	الدكتور خميس نجم	جامعة آل البيت	أساليب تدريس رياضيات
٦	الدكتور احمد القضاة	جامعة آل البيت	أساليب تدريس رياضيات
٧	الدكتور حمود العليمات	جامعة آل البيت	أساليب تدريس لغة عربية
٨	الدكتور ممدوح الشرعة	الجامعة الهاشمية	أساليب تدريس شريعة إسلامية
٩	الدكتور صالح ذياب هندي	الجامعة الهاشمية	أساليب تدريس شريعة إسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

أداة الدراسة (بعد التحكيم)

تقوم الباحثة بإجراء اختبار على مجموعة من طلبة رياض الأطفال لقياس الوعي الديني لديهم بعد تدريسهم بطريقة الأناشيد وتتكون من خمس أناشيد وتشمل (٣٠) سؤال.. بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم الزعبي.

المدرسة:..... اسم الطالب:..... الشعبة:.....

أنشودة رقم (١)

بسم الله أنا أتوضأ

بسم الله أنا أتوضأ
وبها يومي دوماً يبدأ
اغسل وجهي واليدين
امسح رأسي والرجلين
لا أسرف أبداً في الماء
فتقبل ربي دعاء

الأسئلة	صحيحة	خطأ
١-ماذا تقول عندما نبدأ الوضوء؟		
2-كيف أتوضأ؟		
٣-رتب أركان الوضوء؟		
٤-ما معنى الإسراف بالماء؟		
٥-بماذا ندعو الله بعد الوضوء؟		

أنشودة رقم (٢)

تحية الإسلام

هل تعلمون تحيتي عند القدوم إليكمُ
أنا إن رأيت جماعة قلت السلام عليكُم
قلت السلام عليكمُ
أوصى بها خير الأنام بينكم أفشوا السلام
إن تفعلوه تحاببتم هذه تحية السلام

الأسئلة	صحيحة	خطأ
٦- ما صيغة تحية الإسلام؟		
٧- ماذا تقول عندما ترى جماعة من الناس؟		
٨- من أوصى بالإلقاء السلام؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- مت دور إلقاء التحية بين الناس؟		
١٠-ما معنى إفشاء السلام؟		
١١-كيف ترد السلام؟		

أنشودة رقم (٣)
الصلاة

الصلاة عماد الدين ثاني ركن من الأركان
خمس صلوات في اليوم نكسب مغفرة الرحمن
أولها صلاة الفجر ثم والظهر والعصر
ثم نصلي المغرب وبعدها العشاء
ونختتم صلاتنا بالحمد والثناء

الأسئلة	صحيحة	خطأ
١٣-كم عدد الصلوات التي يصليها المسلم في اليوم والليلة؟		
١٤-ما اسم الصلاة التي تصليها عند طلوع الشمس؟		
١٥-ما اسم الصلاة التي تصليها عند غياب الشمس؟		
١٦-ما فائدة الصلاة؟		
١٧-ما الصلوات التي تؤدي في الليل؟		
١٨- بماذا نختتم الصلاة؟		

أنشودة رقم (٤)
أركان الإسلام

بنى الإسلام على خمس
خمسة أركان في الدين
صوم وصلاة وزكاة
حج والشهادتين
شهادة أن لا اله إلا الله
وان محمد رسول الله
وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت
من استطاع إليه سبيلاً

الأسئلة	صحيحة	خطأ
١٩-كم عدد أركان الإسلام؟		
٢٠-ما ثاني ركن في الإسلام؟		
٢١-ما شرط الحج؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢-ما هما الشهادتان؟		
٢٣- ما هو ثالث ركن في الإسلام ؟		
٢٤-ما هو خامس ركن في الإسلام؟		

أنشودة رقم (٥)

محمد نبينا

محمد نبينا ** أمه آمنة
أبوه عبدالله مات ما رآه
أبو طالب عمَه كان يدافع عنَه
السيدة حليمة مرضعة كريمة
والسيدة خديجة زوجة أمينة
ولد في مكة ومات في المدينة

الأسئلة	صحيحة	خطأ
٢٥-ما اسم الرسول الذي بعث لهدية الناس؟		
٢٦-ما اسم أم الرسول؟		
٢٧-ما اسم والد الرسول؟		
٢٨-من مرضعة الرسول؟		
٢٩-أين ولد رسول الله؟		
٣٠-أين توفى رسول الله؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

خطاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم: ١٤٠٧/١/٤/١
التاريخ :٢٤ ذو الحجة ١٤٣٧هـ
الموافق : ٢٠١٦/٩/٢٦م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
البادية الشمالية الشرقية

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **مها حزوم السردية** في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ:

"**فعالية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن**"

شاكراً لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: httb://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم

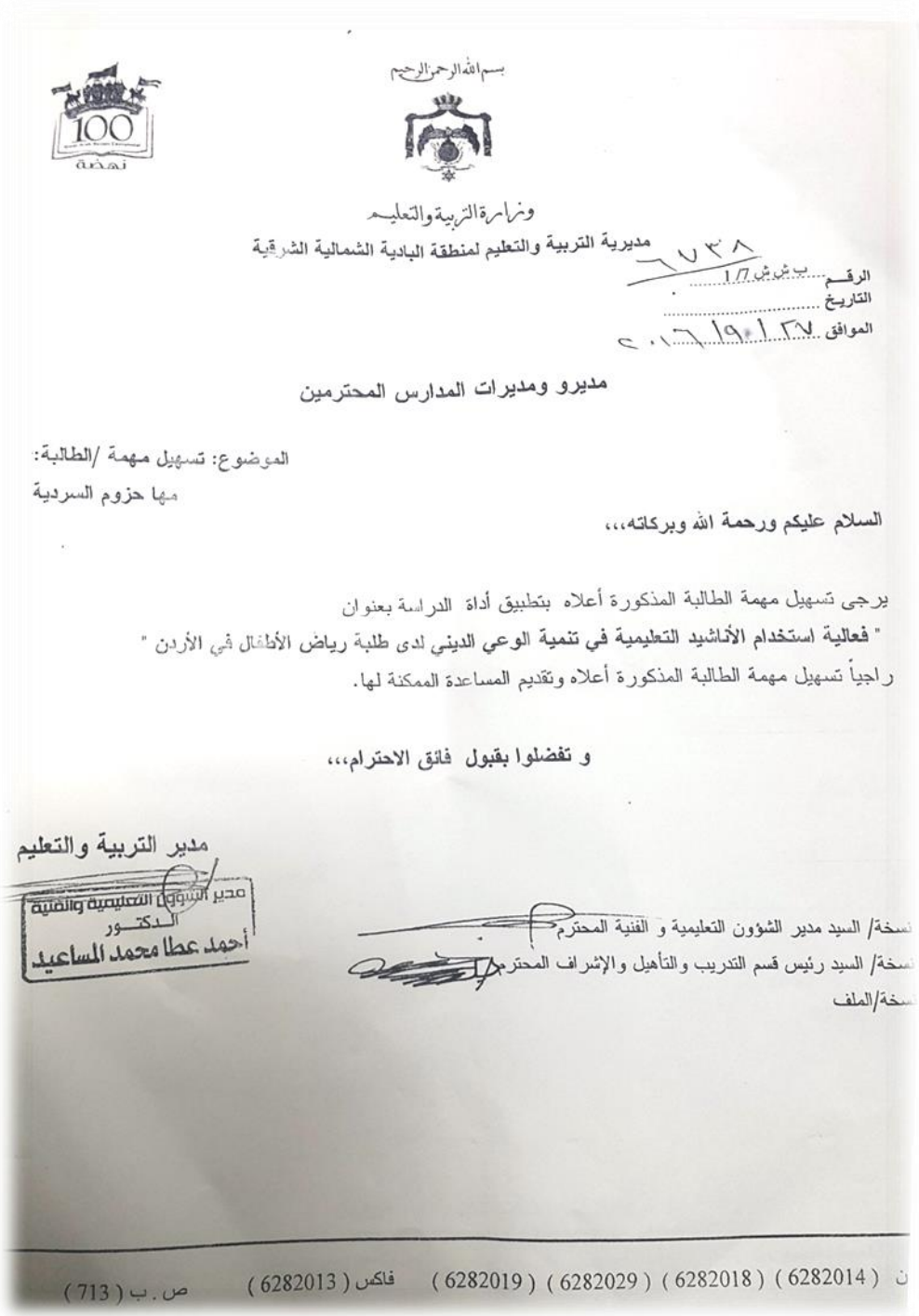

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية

الرقم ٦٧٣٨ / ب ش ش / ١٧

التاريخ

الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٧

مديرو ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة /الطالبة:
مها حزوم السردية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه بتطبيق أداة الدراسة بعنوان
" فعالية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن "
راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور
أحمد عطا محمد المساعيد

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية و الفنية المحترم
نسخة/ السيد رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف المحترم
نسخة/الملف

ن (6282014) (6282018) (6282029) (6282019) فاكس (6282013) ص . ب (713)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Effectiveness of Using the Educational Anthems in Developing the Religious Awareness Among Kindergarten Children in Jordan

Prepared by:

Maha Hzoum Al-Sardiah

Supervised by:

Prof. Dr. Ibrahim A. Al-Zou'bi

ABSTRACT

The present study aimed at investigating the effectiveness of the use of educational anthems in the development of the religious awareness for kindergartens in Jordan by knowing the differences between the average of the experimental group and the average of the experimental group students achievement and the average of the controlled group students achievement in a religious awareness test.

The researcher followed the semi-experimental approach. The study sample contained (60) male and female kindergartens students selected intentionally from two schools by the researcher .The sample consisted of two groups: experimental (30) students and controlled group (30) students.

The researcher used the style of songs by preparing attest including five ready songs about religious topics that affect on increasing the religious awareness for children for example, such as prayer, ablutions and the pillars of Islamic. Elements. The researcher tested the students by on oral interview.

The Differences indicated to statistically significant for the experimental group .and show that using educational songs increasing the religious awareness positively more than using the traditional way. The results also showed differences between results of kindergartens for using educational songs according to gender variable as male students use the educational songs in increasing the increasing the religious awareness more than female students.

The researcher recommended that it is necessary to use songs in educational process in the primary stage because they have a positive emotional and cybernetic effect that leads to religious awareness.

Key words: Educational Songs, Religious Awareness, Kindergartens, Jordan.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com